

## المواقع الثقافية للطفل السعودي

### على شبكة الإنترنت

### دراسة تقييمية

هدى محمد العمودي

أستاذ مشارك

قسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبد العزيز

### تمهيد:

تتنوع في الوقت الحاضر مصادر المعلومات التي يحصل الأطفال منها على ثقافتهم، فإلى جانب الأسرة والمدرسة والمكتبة والوسائط السمعية والمرئية المختلفة يعتمد الكثير منهم على شبكة الإنترنت العالمية للحصول على احتياجاتهم وما يرغبون فيه من المعلومات الثقافية والترفيهية والتعليمية... حيث يخصص على الشبكة مواقع متنوعة لخدمة الأطفال منها التعليمي أو الترفيهي البحث، ومنها ما يجمع بين التعليم والثقافة والترفيه، وتعتمد جميعها على جذب الأطفال من خلال الإخراج الشكلي الباهر والمؤثرات الصوتية. وعادة ما تحرص الجهات القائمة بشؤون مواقع الأطفال على تحديث مادتها الموضوعية وأساليب عرضها، رغبة في الحفاظ على أكبر عدد من روادها الصغار. وتتنوع تبعية تلك المواقع والجهات المسؤولة عن إطلاقها وإدارتها فمنها المواقع الحكومية أو الأهلية أو التجارية.

### أولاً: الدراسة النظرية:

#### ١:١ – الطفل والإنترنت.

#### ١:١:١ – أهمية الإنترنت بالنسبة للطفل

تعتبر شبكة الإنترنت قمة شبكات المعلومات التي أحدثت تدفقاً هائلاً في كم ما تصدره من معلومات بأشكال مختلفة، ولغات متعددة بأسرع وقت وبأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة حتى أصبحت مصدراً معلوماتياً مهماً للحصول على المعلومات سواءً كانت عامة أو متخصصة، والتي تناسب كافة شرائح المجتمع على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم وتخصصاتهم بمن فيهم الأطفال. فالأطفال هم الثروة الحقيقية لأي أمة، وثقافة الطفل هي اللبنة الأولى لثقافة الإنسان والمجتمع، لذلك يحرص كل مجتمع متقدم على أن يتمتع الأطفال فيه بكل أسباب الرفاهية والتثقيف.

ونظراً لأن طبيعة الطفل تميل إلى التعرف واكتشاف الأشياء الجديدة المحيطة به، كان الاهتمام منذ البداية بإشراكه سواءً في المدرسة والمنزل في التعرف وإدراك أهمية التعامل مع تقنيات الاتصال الإلكترونية مما يعود عليهم بالنفع، حيث تسهم النشاطات الحاسوبية إلى احترام الذات والذكاء والذاكرة والمهارات اليدوية. والملاحظ أن استخدام الأطفال للإنترنت يتمثل في الأغراض الآتية:

١. البحث عن معلومة معينة، حيث يتاح للطفل الوصول إلى قدر هائل من المعلومات مما يسهم في

تثقيفه، ومساعدته في أداء واجباته وأبحاثه المدرسية.

٢. إرسال الرسائل إلى الاصدقاء عبر البريد الإلكتروني، مما يجعله يكون صداقات مع الأطفال عبر العالم.

٣. الاستفادة من أوقات الفراغ حيث يمكن للطفل البحث عن النجم المفضل وممارسة الألعاب (١).  
والواضح أن شبكة الإنترنت تتمتع بقدرة هائلة في التأثير العميق على الأطفال والشباب، حيث ساهمت الإنترنت في تشكيل عادات الأطفال في التعامل مع وسائل الإعلام باعتباره أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia، فالإنترنت أكثر تفاعلية Interactive من معظم الأشكال الأخرى، وهذا ما يجعلها تتطلب نشاطاً معرفياً بدرجة أكبر مما يجعلها تتطلب أن يكون المستخدم لديه درجة معينة من التعليم والثقافة.

وتعد شبكة الإنترنت أداة تعليمية مهمة للأطفال إذ أن أكثر من ثلثي مستخدمي الخدمات المباشرة يشعرون بأنه من المهم للأطفال اليوم أن يعرفوا كيفية الدخول لهذه الخدمات المباشرة واستخدام الإنترنت. كما يرى ¼ مستخدمي الخدمات المباشرة أن التأثير الأكبر لهذه الخدمات سوف يتمثل في التعليم. وفي الحقيقة فإن الإنترنت قد تجعل عملية التعلم نفسها أكثر متعة بأن تقدم للأطفال الإثارة في البحث عن المعلومات واسترجاعها (٢).

ونتيجة لهذا، فإن المتصفح للإنترنت يجد اهتماماً متزايداً نحو استخدام الشبكة حيث نجد كثيراً من مكتبات الأطفال العامة والمدرسية قد خصصت لها مواقع أو صفحات على الشبكة للتعريف بخدماتها، وأتاحها للبحث في فهرسها الآلي، والإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية الموجهة لهم إلى جانب مصادر المعلومات الورقية. وأيضاً اتجاه الكثير من الناشرين إلى النشر الإلكتروني للطفل عبر الإنترنت، حيث تم إنتاج العديد من الكتب الإلكترونية في مختلف المجالات باستخدام الوسائط المتعددة والمتاحة على أقراص CD. بالإضافة إلى الزيادة الهائلة في إنشاء مواقع للأطفال فهناك المواقع الحكومية التي تقوم بعضها باستضافة مواقع للأطفال، ومواقع تعليمية تقوم بإعدادها مؤسسات تعليمية (مدارس - مراكز ..)، كما توجد المواقع التجارية التي تهدف إلى الإعلان عن سلعة معينة أو منتج معين، هذا بالإضافة إلى المواقع الأهلية التي تهتم بتقديم المتعة والترفيه للطفل.

١:١:٢- محركات البحث الخاصة بالأطفال:

قد يكون البحث والوصول إلى المعلومات من الإنترنت أمراً مثيراً ومشجعاً للكثير من الأطفال، حيث تمثل الإنترنت تحدياً للأطفال، كما أنها تقدم لهم مجالاً للاستكشاف والمرح والترفيه والانسجام. إن استخدام الأطفال للإنترنت في البحث يزيد من ثقتهم بأنفسهم ومثابرتهم في الحصول على المعلومات بعكس البحث في المصادر المطبوعة، وهناك ما يربو على ٥٠٠ محركاً، إلا أن ثلاثة من بينها مصممة خصيصاً للأطفال هي:

ياهو لايجانز yahooligans ، آسك جيفز للأطفال askjeeves for kids ، وسوبر سنوبر super

(٣)

snooper .

(١) ياهو لايجانز: <http://www.yahooligans.com>

تم تطوير موقع ياهو لايجانز من قبل شركة ياهو في عام ١٩٩٤ م كفهرس ميسر للبحث والاستعراض على الإنترنت، وقد صُمم لخدمة أطفال المرحلة العمرية من ٧ إلى ١٢ سنة، وقامت ياهو لايجانز ببناء قاعدة بياناتها بواسطة إتاحة إدخال المستخدم لمعلومات موقعة ( بالضغط على رابط اقتراح موقع)، أو عبر روبورتات البحث الآلي التي تقوم بجمع المواقع والصفحات الجديدة المتوفرة على الإنترنت. وتكمن قوة محرك ياهو لايجانز في فهرسة عناوين المواضيع الأمر الذي سهل استعراض الموضوعات عن طريق العناوين العامة والدقيقة ، وفي شريط القوائم الذي يضم مصادر جيدة للتعليم والترفيه، ورغم أن فهرسة المواضيع تعد نقطة قوة لهذا المحرك، إلا أنها قد تمثل أيضاً نقطة ضعف خصوصاً لأنها تتطلب أن يقوم المستخدم بإدخال عنوان الموضوع حسب الفئة الرئيسية والفرعية للمساعدة للحصول على المعلومات، ولكي تتم هذه العملية بنجاح يحتاج الأطفال إلى الإلمام بالموضوع في جانبه العام والخاص. كذلك فإنه من الممكن أن تؤدي طريقة عرض النتائج في موقع ياهو لايجانز إلى إرباك الأطفال . ويستخدم الموقع برنامج لمراقبة الاستعراض surf watch لغرلة المواقع والصفحات التي يتم

(٤)

تقييمها من قبل الزوار .

(٢) آسك جيفز للأطفال Ask jeeves for kids

<http://www.ajkids.com>

قام جاريت جروغر Garrett Gruener مؤسس Virtual Microsystems بتطوير محرك آسك جيفز للأطفال عام ١٩٩٦ م. وتكمن قوة الموقع في إمكانية البحث باستخدام اللغة الفطرية، كما يمتاز بوظيفتين حيث يمكن استخدامه كمحرك بحث أي البحث باستخدام الكلمات، أو البحث عن المعلومات من محركات البحث الأخرى : ياهو لايجانز، التأسيسنا، اكسايت، لايكوس، إنفوسيك، هوت بوت.

أيضاً يمتاز المحرك بأن شريط القوائم يضم عدداً من روابط المصادر التعليمية المفيدة للأطفال والمعلمين. أما نقاط الضعف فيه فتكمن في محدودية قاعدة بياناته، كما أن صفحة استرجاع النتائج معقدة، ولا يتوفر به وصف / ملخص للروابط، إضافة إلى ضعف الاسترجاع في المواضيع العامة.

ويستخدم المحرك برنامج لمراقبة الاستعراض surf-watch لغرلة وتصفية المواقع المسترجعة بواسطة محركات البحث الستة المفهرسة فيه، كما يقوم العاملون باختيار الكلمات والمواقع التي تستلزم

(٥)

الحجب، ويتم عرض رسالة عن معلومات الأمن عند إتمام عملية التصفية .

(٣) سوبر سنوبر super snooper

يعد موقع سوبر سنوبر محرك بحث جديد وهو تابع لشركة Cool Sites Network. تم إنشائه في أكتوبر عام ١٩٩٧م ولكن لم يحظ بالانتشار الواسع حتى يناير ١٩٩٨ م. وتعتبر الشركة أن المحرك التابع لها " سوبر سنوبر " محرك بحث متميز لأنه يشمل خمسة سمات تصميميه هامة:

- أ. أنه لا يحتوي على أي مظاهر عنف أو إباحية أو معلومات تثبت الكراهية.
- ب. يعرض المواقع حسب أولوية ارتباطها بموضوع الاستعلام .
- ج. تكوين قاعدة البيانات بناءً على استعراض جميع المواقع .
- د. يستخدم رموز (+) للبحث عن عدة كلمات في نفس الوقت حتى لا يضطر المستخدم لاستخدام علامات البحث المنطقية.
- هـ. لا يسمح بتكرار الصفحات أو المواقع.

ويمتاز محرك بحث سوبر سنوبر ببساطة البحث وواجهة الاسترجاع، ويوفر أفضل قنوات المتابعة والاتصال لأغراض التصحيح. وله أداة تدقيق إملاني فاعلة، ويوظف تعليمات البحث بصورة جيدة ويحافظ على عدم تكرار النتائج، كما أنه يضم قاعدة بيانات أكبر من الموجودة لدى ياهو لايجانز و آسك جيفز للأطفال. ومع أنه محرك بحث جديد مصمم للأطفال إلا أنه لم يتم تحديد المرحلة العمرية للأطفال المستهدفين أو المستوى الدراسي الملائم، ورغم ذلك فإنه يبدو حسب واجهة البحث والمواقع التي ترتبط به فإن محرك البحث يستهدف بشكل أساسي طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة، كما يمتاز بتحديث قاعدة بياناته بانتظام. أما نقاط ضعفه فتكمن في عدم توفر المساعدة الفورية في الموقع، وكذلك صفحة الأسئلة المتكررة. وسيؤدي إستحداث إمكانية استخدام اللغة القطرية وقاموس المعاني إلى إجتذاب مزيد

من الأطفال لاستخدام الموقع (٦) .

١ : ٣ : نماذج لبعض المواقع الخاصة بالأطفال :

يعتبر استخدام محركات البحث الخاصة بالأطفال الخطوة الأولى التي يمكن التعرف من خلالها على مواقع الأطفال .

أولاً : مواقع أطفال أجنبية :

١ - موقع سايبير كيدز " أطفال الانترنت " (٧) <http://www.cyberkids.com>

وهو عبارة عن مجلة متخصصة في البرامج التعليمية تابعة لشركة

MountainLaKesoftware.

والموقع في الأساس يبرز الفائزين في مسابقة الأطفال التي ترعاها الشركة في مجال التأليف والفنون ، ولقد نما الموقع بسرعة وأصبح موقعاً تفاعلياً يتيح للأطفال عرض إبداعاتهم كما يمكنهم قراءة الأشعار والقصص التي كتبها مؤلفون صغار ، ويمكنهم أيضاً استخدام الكليات الموسيقية التي ألفها موسيقيون

ومؤلفو أغان صغار السن ، ويساعدهم الموقع على تحفيز عقولهم بحل الألغاز والألعاب المتوفرة على الموقع

٢- موقع مجلة تايم للأطفال<sup>(٨)</sup>  
<http://www.timeforkids.com>

قامت مجلة تايم المشهورة بإنشاء موقع للنشر على الويب مخصص للأطفال لمساعدتهم على متابعة الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم .

٣- موقع القمر الجديد<sup>(٩)</sup>  
<http://www.newmoon.org>

والموقع عبارة عن مجلة مخصصة لعرض أفكار الفتيات الصغيرات ( ١٣ سنة فاصغر ) وحياتهن وأحلامهن ، ويعرض في هذا الموقع مواضيع عن تاريخ المرأة وثقافتها ، تجارب وأفكار من الحياة يكتبها الآباء والأمهات ، وقصص وآراء يكتبها القراء ، كما يوضح الموقع إرشادات عن كيفية إرسال المشاركات والاشتراك بالنسخة المطبوعة .

٤- موقع التاريخ الكبير اونلاين<sup>(١٠)</sup>

<http://www.hyperhistory.com/online-n2/historyn2/a.html>

موقع مخصص لكل ما يتعلق بتاريخ الثلاثة آلاف سنة الماضية ( من سنة ١٠٠٠ ق.م وحتى اليوم ) . وهو موقع مبسط ، وقد حددت فيه الفترات الزمنية باستخدام الألوان مع عرض روابط للملاحظات المدرجة عن الرموز الهامة ( السياسيين ، العلماء، رجال الدين ، الفنانين ) ، والحروب المؤثرة والأحداث العالمية إضافة لمزيد من الروابط لمواقع تتضمن مزيداً من التوضيح للموضوعات .

٥- موقع بيرلكو  
<http://www.burlco.com>

هذا الموقع عبارة عن مجلة متخصصة للأطفال . تعرف الطفل مفهوم المكتبة الالكترونية بطريقة مناسبة له، وهي تخصص لكل طفل كلمة مرور خاصة به يستطيع من خلالها المرور إلى قسم الكتب الالكترونية وإتاحة استعمالها له . وهو موقع رائع لأنه يقسم محتوياته من الأوعية التي يملكها إلى أرفف تتدرج من أرفف مخصصة للقراءة السهلة إلى الصعبة نسبياً ، كما انه يهتم باطلاع الأطفال على برنامج المكتبة العامة لديهم وإدراج هذا البرنامج على الموقع يوضح لهم المناسبات التي ستقيمها المكتبة من ساعات القصة إلى مسابقة للقصص والإلقاء ، كما يتم تقسيم صفحات الموقع إلى صفحات خاصة: قراءات خاصة بالتاريخ القديم ، قراءات للقصص الخفيفة.....

ثانياً مواقع أطفال عربية:

## ١- موقع شبكة الطفل (١٢)

<http://www.webkidsnetwork..com /Arabic>

هذا الموقع متاح للأطفال العرب باللغتين العربية والانجليزية . تشمل الصفحة الرئيسية على عدة عناصر منها : التعليمية ، رسوم متحركة ، انترنت كرتون ، نادي الأطفال ، العاب عالم البنات . ويمكن استخدام الموقع عبر متصفح برنامج الاكسبلور ، وهو موقع جيد بالنسبة للمعلومات التي يحتويها حيث يضم الموسوعة العلمية " موسوعة اخبرني لماذا ؟ بشكل سهل ومختصر مناسب للأطفال ، كما يتضمن الموقع قواعد للأطفال يجب إتباعها لضمان الامان والوقاية على الانترنت ، ويمتاز الموقع باستخدام تقنية الفلاش ، والتنقل السريع بين صفحاته ، وجمعه بين مختلف الوسائط من حركة ورسوم وحوار وموسيقى ....

## ٢- موقع ينابيع المعرفة (١٣)

<http://www.angelfire.com/ok/ali99>

<http://www.aljareh.net/ali>

هذا الموقع قد تم نقله إلى:  
وهو عبارة عن مجلة عربية للأطفال على الانترنت . وقد تأسس عام ١٩٩٨ م يمكن تصفحها عبر برنامج الاكسبلور ، وتضم هذه المجلة عدة عناصر : زهور تتحدث ، حكم الأسبوع ، لكل مشكلة حل ، تعلم معنا الانترنت ، آراء ومقترحات ، معارف وعلوم ، مواقف مضحكة ، مسابقات ، مواقع المفصلة ، الزوار الأعزاء ، العدد الجديد .....

## ٣- موقع مجلة ماجد العالمية (١٤)

<http://www.majoody.host.sk/>

٤- موقع شيق جداً إذا انه يجمع بين المتعة والفائدة في آن واحد وهو يهتم بالأطفال عموماً... ولا يزال قيد الإنشاء .

## ٥- موقع أسفار (١٥)

<http://www.asfar.ws>

هدف الموقع هو تعارف أطفال الدول العربية فيما بينهم وكذلك تعريفهم بالعالم ، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بنفس الطفل عندما يرى صورته ومشاركته على الانترنت ليستفيد منها الآخرون ، كما يقدم الموقع نخبة من البرامج والألعاب التعليمية.

١:٤- مخاطر تعامل الأطفال مع الانترنت .

مع مرور الوقت وانتشار استخدام تقنية تكنولوجيا المعلومات ، بدأت تظهر العديد من السلبيات المتعلقة بطبيعة التعامل مع شبكة الانترنت ، منها : نشر العديد من المعلومات غير الدقيقة على الشبكة ، وقد أثبتت الدراسات أنه ليس ما يتم نشره على الشبكة يتسم بالمصداقية، وقيام كثير من الشركات التجارية بطرح منتجاتها على الشبكة والإعلان عن المواد الضارة مثل الكحوليات والمواد المخدرة ، والإعلان عن المواقع الإباحية والتي تتضمن عرض للصور الإباحية التي تخدش الحياء والتي من الممكن أن تستقطب أنماط معينة من المستفيدين للتعامل معها وخاصة الأطفال والشباب باعتبارهم أكثر الفئات تعاملًا مع الشبكة ، وإرسال الرسائل التهديدية عبر البريد الالكتروني ، كذلك المعلومات التي يتم تداولها

داخل حجرات المحادثات لاتتسم بالمصادقية، لأن من يستخدمون هذه الحجرات يعملون على إخفاء هويتهم الحقيقية للحصول على بيانات شخصية عن الأشخاص ومحاولة استغلال هذه المعلومات لتنظيم

المقابلات مع مستخدمي الحجرات واستغلالهم في ارتكاب جرائم السرقة والتحرش والاعتصاب (١٦) .  
والخلاصة هي أن المخاوف من سلبيات الانترنت تتصل بكافة المراحل العمرية والمستويات التعليمية والمناصب الوظيفية . فالأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة بحاجة إلى توجيه وإشراف مباشرين لتفعيل إيجابيات الانترنت لدعم القراءة والكتابة من بدايتها . أما الأطفال في مرحلة المراهقة فأن وضعهم يختلف لاختلاف سمات هذه المرحلة العمرية والتي تتميز بإثبات الذات والاستقلالية وبناء الشخصية ، وفي هذه المرحلة بالذات ينتشر استخدام الانترنت لعدة أغراض حيث تأتي التطبيقات التالية ضمن أولويات استخدام الانترنت : الدردشة أو الحوار chatting ، تبادل رسائل البريد الإلكتروني E-mail مع الأصدقاء ، الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الأغاني المصورة ومقتطفات الأفلام السينمائية، والمشاركة في الألعاب الإلكترونية ، تصفح المجلات والصحف ... وغيرها من مصادر المعلومات المتجددة والتي يمكن أن تقدم معلومات عن الأحداث الجارية المحلية والعالمية خصوصاً في مجال الرياضة والسياسة والأزياء (١٧) .

ولهذا بدأ التفكير الجاد في القيام بوضع رقابة على شبكة الانترنت لمحاولة تنقية محتوياتها من أجل تقديمها بشكل يليق بالقيم الدينية والأخلاقية ، ويمكن تقسيم الرقابة إلى نوعين :

١. الرقابة القبليّة : وتعني منع إتاحة وعرض المعلومات الضارة على الشبكة من المنبع أي قبل نشرها من البداية ، وهذا يستحيل تطبيقه عملياً نظراً لان الانترنت عالم ليس له حواجز .
٢. الرقابة البعدية : ويقصد بها اتخاذ إجراءات وتدابير لمحاولة السيطرة على المعلومات المتاحة

على الشبكة وإخضاعها إلى تقييم شامل لتنقيتها قبل إتاحتها للمستخدمين (١٨) .

لقد بذلت محاولات عديدة للتوصل إلى سبل وقائية يمكن من خلالها تطبيق هذه الرقابة على الشبكة ، إلا أن أفضل رقابة هي الرقابة الذاتية وخاصة رقابة الوالدين لاستخدام الانترنت من قبل أولادهم . ولتحقيق هذه الغاية توجد :

١. بعض برامج المراقبة التي تقطع الاتصال حال إدخال إحدى الكلمات الممنوعة التي تم تحديدها سلفاً . ويمكن للإباء أن يحددوا الكلمات المفاتيح التي تؤدي إلى المواقع غير المرغوب بها ويتكفل عندها البرنامج بمراقبة استخدام الأولاد لشبكة الانترنت .
٢. كاميرات رقمية مجهزة للعمل مع الانترنت . وهي عبارة عن كاميرات رقمية خاصة مثبتة في المنزل ، وتقوم بالتقاط صور حية مستمرة للأطفال وتبثها عبر شبكة الانترنت - مما يسمح للوالدين - بعد الدخول إلى الشبكة وإعطاء كلمة سر محددة تتيح لهم حين اشتراكهم في الخدمة

استقبال الصور ورؤية أطفالهم (١٩) .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية طالبت العديد من الهيئات والمكاتب ومراكز المعلومات الكونجرس بضرورة إتاحة أساليب جديدة تساعد على تحقيق نوع من الحماية والأمن للمستخدمين أثناء استخدامهم للشبكة ، ومن ثم تم البدء في الاعتماد على أدوات تكنولوجية حديثة أطلق عليها " برامج التنقية Filtering software " وهي عبارة عن برامج تعمل على حجب ومنع إتاحة كل المعلومات الضارة المتاحة على شبكة الانترنت للحد من المخاطر التي يقابلها المستخدمون أثناء استخدامهم الشبكة . وقد قام الكونجرس بإصدار أول قانون ينص على إتاحة الإصدار الأولى لهذا النوع من البرنامج عام ١٩٩٦م وسميت بقانون آداب الاتصالات ( CDA ) Communications Decency Act ، واستمر العمل بهذا القانون لما يقرب من عامين ، إلا أنه مع مرور الوقت بدأت تظهر العديد من العيوب الفنية المتعلقة بطبيعة عمل هذا القانون . وفي عام ١٩٩٨ م ظهرت الإصدار الأخرى من هذا القانون بعد إدخال التعديلات والتحسينات اللازمة وسميت بقانون حماية الطفل على الخط المباشر The Child online protection Act ( COPA ) ثم صدرت إصداره أخرى سميت بقانون حماية وامن الأطفال على الخط المباشر

The children's online privacy protection Act (COPPA)

وفي عام ٢٠٠٠ م ظهرت احداث إصدارات قانون حماية الأطفال على الخط المباشر وسميت

The children's online protection act ( COPA )

ويختلف هذا القانون في طبيعة عمله عن الإصدارات الأخرى فهو يعمل عن طريق الشاشات العازلة (٢٠)

والجديد بالذكر أن هناك بعض المواقع الخاصة على شبكة الانترنت تساعد الآباء الذين ما يزالون يشعرون بالقلق حيال احتماليه أن يقوم أبناؤهم – عن طريق المصادفة أو عمداً – بزيارة مواقع مخصصة للبالغين فقط ، فعلى هؤلاء الآباء زيارة المواقع المكرسة لبرنامج " التصفح الآمن " . ويعد موقع شركة تروف للاستثمار

Trove Investment corporation وعنوانه [www.netnanny.com](http://www.netnanny.com) واحد من المواقع التي تتسم بالشمولية فيما يتعلق ببرامج حماية الأطفال المتاحة ، إذ يتيح هذا البرنامج للآباء أن يمنعوا تصفح مواد معينه عبر الانترنت ( الشبكة العالمية [www.usenet.com](http://www.usenet.com) ، IRC ، البريد الالكتروني ..... ) وجميع الخدمات التجارية الأخرى ، كما يمكنها من عرضها على الجهاز في حالة عدم الاتصال بالانترنت ( مثلاً: عبر محرك الأقراص المضغوطة أو المرنة ) ، وتتوفر على الموقع نماذج تجريبية لبرنامج Netnanny ، كما تتوفر معلومات مفصلة عن البرنامج وعن الشركة ومنتجاتها. كما يوجد برنامج مشابه وهو برنامج سايبرباترول Cyber patrol على الموقع <http://www.cyberpatrol.com> وهو أيضاً أداة فاعلة لغربلة الانترنت لا يقوم بحجب المواقع غير المرغوبة فحسب . وإنما يقوم أيضاً بتحديد الوقت المستغرق في تصفح الانترنت ، كما يتيح هذا البرنامج القيام بجولة افتراضية عبر البرنامج مما يسمح لمن قد



يستخدم البرنامج مستقبلاً بأن يجري تقييماً للبرنامج ويختبره مسبقاً باستخدام النسخة التجريبية - يمكن تحميلها من الموقع - وباستطاعتهم أيضاً طلب النسخة الكاملة للبرنامج عبر الموقع (٢١) .

بالإضافة إلى ذلك ، فإن هناك بعض المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية تهتم بمعاونة الآباء على تقييم ودراسة البرامج المناسبة لأطفالهم مثل مؤسسة ( AOL ) America online وهي تقدم للآباء مساحات خاصة على الانترنت توضح لهم فيها المسموح للأطفال الاطلاع عليها من خلال هذه الشبكة وذلك تحت اصطلاح ( kids only ) ، كما تقدم أيضاً خدمات هاتفية تتضمن توجيهات تفصيلية ونصائح للآباء في الاستخدام الآمن للانترنت (٢٢) .

١ : ١ : ٥ - أهمية تقييم مواقع الأطفال :

بدأت إرهابات وضع أسس تقييم المواقع على شبكة الانترنت من قبل المكتبات ومراكز المعلومات التي وجدت في شبكة الانترنت ضالتها المنشودة لزيادة مجموعاتها وتوسيع دائرة خدماتها ، واستحداث سبل للإفادة من مصادرها . ويخلص (23) Alastair smith دوافع أخصائي المكتبات والمعلومات من تقييمهم لمصادر المعلومات على شبكة الانترنت فيما يلي :

١. اتخاذ قرار إدراج مصدر المعلومات المتاح على الشبكة ضمن روابط دليل المصادر أو موقع المكتبة على الوب .

٢. الحكم على جودة المعلومات وملاءمتها لطبيعة السؤال المرجعي أو لنوعية المستفيد من المعلومات .

٣. أن للعديد من المكتبات مواقع على الانترنت تتضمن قوائم منتقاة بمصادر المعلومات المتاحة على الشبكة ، وإذا لم تتبنى تلك المكتبات ومراكز المعلومات معايير محددة لاختيار هذه المصادر فإنها تخاطر بإهدار وقت مستفيديها بمواد معلوماتيه غير ذات جدوى .

١ : ١ : ٦ - معايير تقييم مواقع الأطفال :

وفي السنوات الأخيرة ، وضع العديد من المؤلفين معايير للتقييم ، إما لتقييم مواقع مخصصة للمكتبات ومراكز المعلومات أو لناشرين تجاريين أو مواقع لدوريات الكترونية ... متاحة عبر شبكة الانترنت ، أو لتقييم مصادر المعلومات المنشورة على الشبكة . وقد اختلفت تلك المحاولات تبعاً للتخصص الموضوعي والخبرات ، الا أنه يمكن إجمالها في فئتين من حيث الشكل :

١. معايير وصفية : وهي التي تهتم برصد عناصر وصفات بعينها في الموقع وترك الحكم والتقدير على جدوى هذا الموقع للقائم بالتقييم .

٢. معايير كمية : وهي تهتم برصد عناصر بعينها ، إلا أنها تعطي لكل عنصر وزن أو درجة بحيث

(٢٤) . يمكن إعطاء تقدير مجموع عام من خلال مجموع تلك الدرجات على هذا الموقع .  
ويزخر الإنتاج الفكر الأجنبي بالعديد من المصادر التي تناولت موضوع " تقييم المواقع " أما  
على شكل استمارة تقييم checklist أو في شكل مجموعة من الأسئلة أو النقاط ، وتتيح بعض  
المواقع إمكانية التدريب العملي من خلال الانترنت على عملية تقييم المواقع . من أمثلة المصادر  
المتاحة عبر الانترنت والتي تقدم تقييماً للمواقع بصفة عامة:

- (25) 1-Evaluating web pages .
- (26) 2- Evaluating web sites : criteria and tools.
- (27) 3- five criteria for evaluating web pages .
- (28) 4-Web site Evaluation considerations .
- (29) 5- Checklist for an A dvocacy web page.

ويعتبر تقييم مواقع الأطفال أحد أهم العناصر لضمان أمن الأطفال أثناء تجوالهم عبر الانترنت.  
فالطفل أثناء إبحاره قد يتعرض للعديد من المخاطر خاصة مع وجود المواقع الإباحية أو المواقع التي  
تشجع على إدمان الخمر والمخدرات أو مواقع تنمي في الطفل شعور الكراهية والتعصب لمذهب معين  
أو جنس معين ... ، أو مواقع تزكي روح الإرهاب في نفس الطفل مما يضر بأمن المجتمع. لذا فلا بد من  
تقييم المواقع الخاصة بالأطفال للحكم على ما إذا كان هذا الموقع صالحاً لاستخدامهم أم لا ، وللحكم على  
نوعية وصحة المعلومات، ومدى ملاءمتها للطفل ، حتى يمكن حماية الطفل من الوقوع فريسة لأحد  
المواقع غير الآمنة بالانترنت . ومن أمثلة المصادر المتاحة عبر الإنترنت والتي تقدم تقيماً لمواقع  
الأطفال:

- (30) 1. ALA/ Great web sites for kids selection criteria
2. San Francisco Public Library. Evaluating web  
sites A how – to guide for researchers. (31)
3. Kathy schrock's Guide for Education –  
critical Evaluation surveys and Resources. (32)

## 1: ٢ - الإنترنت في المملكة العربية السعودية:

بدأ العمل في إدخال خدمة خدمة الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية فور صدور قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٢) وتاريخ ١٤١٧/١٠/٢٤ هـ الذي أنط بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الإنترنت العالمية إلى المملكة، وتبعاً لذلك فقد أنشأت المدينة وحدة خدمات الإنترنت التي تولت كافة الإجراءات اللازمة لإدخال الخدمة إلى المملكة. وقد بدأت خدمة الإنترنت فعلياً بالمملكة في ١٤١٩/٨/٢٦ هـ الموافق ١٩٩٨/١٢/١٥ م حيث تم ربط الجامعات السعودية بالمدينة إضافة لشركات ومؤسسات تقديم الخدمة التي تتولى عملية تقديم خدمة الإنترنت للمستخدمين وفقاً للوائح والأنظمة المعدة من قبل المدينة<sup>(٣٣)</sup>. والتي تلزم في مضمونها الابتعاد عن عرض كل ما هو مخل بالدين والخلق

والآداب العامة والتقاليد الخاصة بالمجتمع السعودي<sup>(٣٤)</sup>.

وتقوم وحدة خدمات الإنترنت بتقديم خدمة ترشيح أي تنقية الصفحات المضرة بالمجتمع والمنافية لتعاليم الدين الحنيف. وتنقسم الصفحات التي يتم التوجيه بترشيحها إلى عدة فئات، أهمها فئة الصفحات الإباحية والتي تمثل أكثر من ٩٥% من الحجم الكلي للمواد المحجوبة، أما الفئات الأخرى فتشمل الصفحات المتعلقة بالمخدرات والقنابل والخمور والإساءة إلى الدين الإسلامي. وتحرص وحدة خدمات الإنترنت على تحري التحفظ في عملية إغلاق مواقع وخدمات الإنترنت بحيث يكون الأصل فتح المواقع والخدمات مالم يثبت فسادها أو تعارضها مع المبادئ والأهداف التي سبق الإشارة إليها.

أما بالنسبة لأولياء الأمور ومدراء المدارس والذين يتولون الإشراف على الأطفال وغيرهم ممن يرغبون في الحصول على درجة أعلى من الأمن والتحكم في المواقع التي تصل إليها أجهزتهم الخاصة، فإن وحدة خدمة الإنترنت تقترح عليهم اقتناء إحدى برامج الترشيح المنزلي الخاصة - برامج التنقية والأمان- مثل: cybersitter, Netnanny, cyber patrol.. وغيرها، أو شراء البرامج التجارية التي تحد من زمن استخدام الإنترنت والتي تخزن بطريقة خفية قائمة المواقع التي تم زيارتها من قبل الأطفال ليراجعها أولياء الأمور في وقت لاحق<sup>(٣٥)</sup>.

## ١ : ٢ : ١ - أبرز أماكن استخدامات الطفل السعودي لشبكة الإنترنت :

وفي المملكة العربية السعودية تتابع الجهات المهتمة بالطفل والطفولة كل جديد ومفيد في مجال التربية وتنمية ثقافة الطفل الفكرية والمعرفية المختلفة، حيث تعتبر مواقع الاطفال وسيلة لنقل الاطفال لكل زمان ومكان وتكوين علاقات متنوعة، وكل ذلك عبر شاشة صغيرة.

ويعتمد الاطفال في استخدامهم لشبكة المعلومات العالمية في المملكة العربية السعودية إما من خلال المنزل أو المدرسة أو مقاهي الانترنت، وكل من تلك الجهات لها خصائصها التي يمكن توضيحها فيما يلي :

## ١ - المنزل :

يعد المنزل أو الأسرة المنفذ الأول الذي يستطيع الطفل السعودي من خلاله استخدام شبكة الانترنت بحرية وبدون أية قيود غير تلك التي تفرضها عليه الأسرة نفسها ، وفي أغلب الأحيان يتلقى الطفل السلوكيات الصحيحة لاستخدام الانترنت من المنزل خاصة إذا شارك أحد الوالدين الطفل عند استخداماته الأولى له ، ولا يمكننا الجزم بأن جميع الأطفال يمكنهم الاستفادة من هذه الخدمة بصورة متكافئة في المجتمع وذلك لأسباب أهمها :

أ - الوضع الاقتصادي للأسرة : قد يكون الوضع المادي للأسرة من أسباب عدم استخدامها لخدمة الانترنت ، فالمبالغ الباهظة التي تتطلب الاتصال بالشبكة قد يكون عبئاً على الأسرة محدودة الدخل ، وبالتالي تمنع دخول خدمة الانترنت للمنازل، الامر الذي يؤدي إلى التفاوت في الاستخدام والأدراك بين الأطفال .

ب - الوضع الثقافي والاجتماعي للأسرة : من الملاحظ أنه كما زادت ثقافة الوالدين كلما كان إقبالهم على معرفة الجديد والمفيد ، وبالتالي نقلها لابنائهم ، وهنا يتعلم الطفل السلوكيات المناسبة لاستخدام الانترنت ، مما يساعد الاطفال على التعامل الهادف والممتع مع هذه الخدمة . والعكس تماماً فكلما كانت ثقافة الوالدين محدودة ورغبتهم في تقبل الجديد مفقودة فإنها تفوت على ابنائهم فرصة الاستفادة من هذه التقنية الحديثة ، حيث نجد أن الكثير يميل الى الجوانب السلبية للخدمة بغض النظر عن إيجابيتها .

## ٢ - المدارس :

تبنّت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم والذي يهدف الى إحداث نقله في التعليم من خلال إجراء تعديل نوعي وجذري في المناهج لمواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية والعالمية ، ثم توفير وسائل فاعلة لتحقيق اهداف سياسة التعليم وذلك بايجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية والمعرفية ، وتحديد المهارات اللازم تعلمها في كل مرحلة دراسية ...، وربط المعلومات بالحياة العامة وتنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الادانية وتنمية المهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المنتج . وتجري الوزارة كل عام تعديلات واطافات تطويرية للمناهج القائمة بما يتناسب العصر، لذا أقرت إدخال تدريس مادة " الحاسب الآلي " في المرحلة الابتدائية اعتباراً من العام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ . وأصبح تعليم الاطفال استخدام الكمبيوتر في إطار حصص دراسية مستقلة في التعليم على مستوى القطاع الحكومي والخاص .

والجديد بالذكر أن التعليم الاهلي تميز عن الحكومي بتخصيص حصص في الجدول الدراسي لمادة الحاسب الآلي قبل صدور قرار وزارة التربية والتعليم - المعارف سابقاً - من بداية المرحلة الاولى كنشاط يمارسه الاطفال مما يساعدهم على اكتساب مهارات اكثر في التعامل مع تقنية الحاسب

والانترنت .

٣ -مقاهي الإنترنت :

تسمح مقاهي الإنترنت في المملكة العربية السعودية للأفراد فوق سن ١٥ سنة استخدام الشبكة مقابل عائد مادي معين للساعة الواحدة ، أما دون الخامسة عشر فلا يسمح لهم باستخدام الشبكة وذلك بناء على قرار صادر من وزارة الثقافة والإعلام -الإعلام سابقا- لأصحاب المقاهي (٣٧) . ويحرص المشرفون على تلك المقاهي على سلامة سلوك مستخدمي الشبكة سواء أكانوا كباراً أم صغاراً ، مع العمل على تمكينهم من حرية البحث والإطلاع . ومن الملاحظ ان عملية الاستفادة من تلك المقاهي محدودة النطاق بالنسبة للنساء، وذلك لقلّة المقاهي المخصصة لهن من ناحية ، ومحدودية المقاهي التي تفرد جزءاً خاصاً بالعائلات من ناحية أخرى . والميزة الأولى لهذا النوع من المقاهي أنها تتيح الخدمة بما يتناسب مع الامكانية لكل فرد ، فالمستفيد يدفع قيمة الاستخدام بصورة فورية وهي عادة مبالغ رمزية ، الا انها تفيد عملية البحث والاسترجاع وتجعلها محصورة في نطاق الوقت المخصص للمستفيد .

هذه هي أهم الجهات التي يستطيع الطفل ان يستفيد من خلالها من خدمة الإنترنت، وعلى الرغم من تعددها الا ان ينقصها رافداً آخرأ الا وهو المكتبات العامة . ومع ذلك يمكن القول ان السبب الرئيس لقصور المكتبات العامة في استخدام الاطفال للانترنت في المملكة العربية السعودية هو عدم اهتمام الكثير منها بتخصيص اقسام خاصة بالاطفال من ناحية ، ولحدائثة استخدامها للحاسب الآلي وشبكات المعلومات من ناحية أخرى.

١ : ٢ : ٢ - طرق الاستدلال على مواقع الاطفال السعودية .

لم تتمكن الباحثة من الوقوف على أي مصدر مطبوع يحصر مواقع الاطفال السعودية ، ولهذا

فقد تم :

- استشارة وحدة خدمات الانترنت بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن عدد المواقع الخاصة بالطفل السعودي ، الا ان الوحدة اعتذرت لعدم وجود اداة حصرية لديها للمواقع بصفة عامة ، لان شبكة الانترنت فضاء واسع يمكن لاي شخص او هيئة او مؤسسة ان تنشئ لها موقع على الشبكة دون الرجوع الى الوحدة او المدينة .

- استشارة بعض أدلة الانترنت المطبوعة ، وهي :

١ - دليل المواقع العربية على الانترنت / اعداد خالد العامري وعبد الحميد عبد العاطي .

(٣٨)  
م ٢٠٠١

٢- دليل المواقع العربية على الانترنت : الدليل الاكبر / اعداد خالد العامري وعبد الحميد عبد العاطي

(٣٩)  
م ٢٠٠٣ ، .

وقد تم الاعتماد على الاصدار الثاني حيث احتوى على المئات من المواقع السعودية التي تم حصرها في الدليل جغرافياً تحت " المملكة العربية السعودية " وبالرغم من ان الدليل لم يفرد قسماً خاصاً بمواقع الاطفال السعودية ، الا ان الباحثة رصدت من خلال تتبعها للمواقع عبر الدليل ( ١١ ) موقعا للاطفال . وما يؤخذ على الدليل إيراده لمواقع الاطفال مثل موقع هزاع الصغير www.haza3.com (ص ١٦٤٣) ، وموقع نادي اصدقاء زينه www.Zeina.com (ص ١٦٤) . ضمن المواقع العربية العامة وعدم تحققه من منشأ الموقع ، حيث تبين بعد تصفح هذين الموقعين ان الاول قطري ، والآخر كويتي ، بالإضافة إلى عرضه لبعض مواقع الأطفال العمياء التي لا تعمل مثل :

١ - موقع علاء الدين والمصباح السحري ص ١٦١٨

www.aladdinknights.org / knights 1 .htm.

٢ - موقع هلا وأمجد للاطفال ص ١٦٤٣

www.angelfire.com / ak2 / burhan /

٣ - موقع شمس العصافير ص ٣٥٧

– www.members.nbc.com / - MCM/ nah-sa / index- html.

-تم تصفح مواقع كلا من :

١ - مكتبة الملك عبد العزيز العامة . http://www.kapl.org.sa/

٢ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية http://www.kfcris.com. /

للتأكد من وجود مواقع للاطفال تابعة لها ، حيث أن مكاتب الاطفال - الاهلية - في المملكة محصورة في هاتين المؤسستين ، الا ان مواقع تلك الجهات لم تتضمن أي احالات لمواقع أو صفحات خاصة بالطفل تمكنه من الدخول إليها والإفادة من مضاهاها ، وكل ما نشر على هذين الموقعين هو تعريف بخدمات الأطفال وأنشطة مكتبة الطفل .

- تم استشارة محرك البحث جوجل http://www.google.com.sa/ : http وبعض مواقع الأدلة مثل:

❖ سعودي لنكس http://www.saudi links.com.

❖ سندباد http://www.sendbad.net

❖ نسناس http://www.nenas.com

❖ فايز http://www.fayez.net

❖ أين http://www.Ayna.com

بالإضافة إلى تصفح

❖ موقع الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

http://www.Taifedu.gov.sa

وبعد مسح العديد من المواقع وتصفحها تبين للباحثة عدم وجود مواقع أطفال تابعة لمؤسسات أوجهات حكومية ، وأن معظم المواقع المنشورة على الشبكة أما مواقع شخصية لأطفال ، أو لأشخاص ممن

لهم إهتمام بثقافة الطفل، أو مواقع تابعة لمؤسسات أهلية.....، كما تبين للباحثة تداخل كثير من مواقع الأطفال العربية مع بعضها البعض وعدم تذييل الكثير منها بالنطاق الجغرافي الذي تتبعه هذه المواقع ، بالإضافة إلى وجود مواقع عمياء للأطفال على شبكة الانترنت .

- قامت الباحثة بعد ذلك بإعداد قائمة بمواقع أطفال سعودية ، وللتأكد من أن هذه المواقع سعودية المنشأ

١ - استشارت الباحثة كلا من : خبير في شركة النظم العربية المطورة ، وخبير في وحدة خدمات الانترنت بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. حيث تم تزويد الباحثة ببعض الأوامر التي تعطى للحاسب الآلي لتتبع مكان وجود المواقع وهي :

( اسم الموقع ) www.ripe.net / who is.....

\_ Tracert

وبعد البحث والاستشارة تبين للباحثة : أن هناك مواقع سعودية المنشأ ومستضافة في النطاق الجغرافي السعودي أي أنها على خوادم server داخل السعودية ، والبعض الآخر من المواقع السعودية المنشأ ومستضافة خارج النطاق السعودي وبالتحديد في الولايات المتحدة الأمريكية .

٢- تم التراسل الإلكتروني مع مدراء المواقع (web master) التي تم حصرها.

١ : ٢ : ٣ - تصنيف مواقع الأطفال السعودية .

من خلال تصفح الباحثة للعديد من محركات البحث وأدلة البحث ، ومواقع الأطفال ، يمكن تصنيف مواقع الأطفال السعودية إلى :

١ - مواقع أطفال شخصية :

وهي مواقع لأطفال في سن معينة تحتوي على قصص مصورة وصور للأطفال وأناشيد متنوعة مثل :

- موقع مروان <http://www.meme29.jeeran.com>

- موقع سعود <http://www.sun28.4mg.com>

- موقع أطفال القطيف <http://www.qatifkids.com>

٢ - مواقع أطفال لناشرين تجاريين :

بهدف تسويق إنتاجهم من الكتب المطبوعة والأقراص المدمجة التعليمية والألعاب التعليمية مثل :

- موقع العبيكان هوم انتر اكتف <http://www.ohi.com.sa>

- موقع فنانير - التعليم الذكي <http://www.fanateer.com>

٣ - مواقع أطفال لفتوات فضائية :

بهدف جذب انتباه الأطفال إلى مشاهدة القنوات الفضائية ومتابعة برامجها مثل :

- موقع قناة سببسون <http://www.spacetoon.tv.net>
- موقع قناة ارتينز <http://www.Art.tv/Teenze.net>
- ٤ - مواقع أطفال لمجموعات قصصية خاصة بكتاب أدب الأطفال .مثل :
- موقع مجموعات قصصية <http://www.khayma.com/bandarkd>
- والموقع عبارة عن صفحة- يستضيفها موقع الخيمة العربية - لمجموعة قصصية للأطفال من تأليف خالد عباس دمنهوري ومن إصدارات نادي مكة الثقافي الأدبي . ويهدف الموقع إلى تعريف الطفل بالقصص المؤلفة ليتسنى له شراؤها بالشكل المطبوع .
- ٥ - مواقع أطفال لمؤسسات أهلية / أفراد .  
وتتيح هذه المؤسسات مواقعها لترفيه وتعليم الأطفال وتثقيفهم ، مثل :
- موقع شبكة الطفل العربي <http://www.arabian-child.net>
- موقع فراس تون <http://www.ferastoon.com>
- موقع أطفال السعودية <http://www.geocities.com/ksakids///>
- موقع المركب الصغير <http://www.4kid4.4t.com>
- موقع قرناس <http://www.gernas.com>
- ٦ - مواقع لصفحات أطفال شخصية ، مثل :
- موقع مجلة عبد الله للصغار <http://www.fayez.net/abudi/>
- موقع فيصل <http://www.faisal-mohammed.8m.com>
- ٧ - مواقع أطفال مشاريع بحثية ، مثل :
- موقع جزيرة الأطفال <http://www.27.brinkster.com/kidsisland>
- والموقع عبارة عن مشروع لطالبتين من قسم الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود بالرياض، ويهدف من خلاله تطبيق مشروع لمادة في خطه التخصص برقم 251 عال ، ومحاولة لأثراء ثقافة الطفل التقنية من خلال تشجيعية على استخدام الانترنت [الموقع حالياً تم حجبها].
- ثانياً: الدراسة المنهجية .
- ٢: ١ - مشكلة الدراسة
- مع تزايد إنشاء المواقع الخاصة بالطفل على شبكة الانترنت وانتشار استخداماته في مكتبات الأطفال يبرز الدور الذي يجب أن يلعبه الإباء والمدرسين وأمناء المكتبات في التعرف على هذه المواقع الحديثة ومعرفة خصائصها وتقديم الصالح منها ، والذي يفترض أن يكون لديه أولاً فكرة متكاملة عن التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي الشخصية ثم مع شبكة الانترنت العالمية حتى يكونوا قادرين على التمييز بين الجيد والرديء مما ينشر من معلومات ، ومن ثمة يمكنهم من توجيه أطفالهم الاتجاه الأمثل نحو الاستخدام الفاعل للشبكة . وعليه ، فإن الدراسة تحاول الإجابة عن السؤال الآتي :



ماهي ابرز المواقع الثقافية للطفل السعودي على شبكة الانترنت؟ وما مدى توافق هذه المواقع مع المعايير المقترحة لتقييمها من حيث : المسؤولية ، الهدف ، المضمون والمحتوى ، الدقة والمصداقية ، التصميم والإخراج الفني ، الإبحار ، التفاعلية؟  
٢-٢ : أهمية الدراسة .

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

لايزال الإنتاج الفكري في مجال خدمات الأطفال المعلوماتية في المملكة العربية السعودية يعاني من قلة التأليف ، وتعد الدراسة الحالية واحدة من الدراسات التي تهتم بثقافة الطفل المعلوماتية حيث تهدف إلى :

- ١ . حصر المواقع الثقافية البارزة للطفل السعودي على شبكة الانترنت .
- ٢ . تقييم عدداً من المواقع الثقافية للطفل السعودي عبر شبكة الانترنت وذلك للحكم ما إذا كان هذه المواقع صالحه لاستخدام الأطفال ام لا .
- ٣ . الحكم على نوعية وصحة المعلومات ومدى ملاءمتها لنمو الطفل العقلي واللغوي ، والوقوف على ما يتوافر في المعلومات المتاحة من اعتبارات تربوية ومدى التزام المؤلفين بها واكتشاف نواحي القصور فيها .
- ٤ . معرفة الخصائص التي تجذب الأطفال نحو هذه المواقع .
- ٥ . التعرف على كفاءة الموقع الذي استخدم في نقل أدب الأطفال مما يهيئ المجال للمقارنة بينه وبين مختلف وسائل أدب الأطفال .
- ٦ . تعطي الدراسة مؤشراً موضوعياً لأمناء المكتبات المدرسية والعامّة وذلك بإدراج المواقع التي تم تقييمها من خلال الدراسة الحالية – إلى قائمة المواقع المتاحة للاستخدام في مكباتهم .

٢ : ٣ : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أبرز المواقع الثقافية للطفل السعودي عبر شبكة الانترنت ، وذلك من خلال :

- ١ - التعرف على مدى توافر مواقع ثقافية للطفل السعودي على شبكة الانترنت.
- ٢ حصر المواقع الثقافية الخاصة بثقافة الطفل السعودي على شبكة الانترنت .
- ٣ - التعرف على أبرز الجهات المسنولة عن إطلاق وظهور المواقع الثقافية للطفل السعودي عبر شبكة الانترنت .
- ٤ - التعرف على ابرز الخصائص المميزة للمواقع الثقافية للطفل السعودي عبر شبكة الانترنت من حيث : مكونات البنية الأساسية لكل موقع ، وما يقدمه كل موقع للطفل .

٥ - تقييم أبرز المواقع الثقافية للطفل السعودي عبر شبكة الانترنت من خلال :  
الحكم على ما إذا كانت هذه المواقع صالحة لاستخدام الأطفال أم لا ، والحكم  
على نوعية وصحة المعلومات ومدى ملاءمتها للطفل ، ولحماية الطفل من  
الوقوع فريسة لأحد المواقع غير الامنه على الانترنت ، وذلك من حيث :

- المسئولية الفكرية عن الموقع .
- الهدف من إنشاء الموقع .
- مضمون الموقع ومحتواه من حيث : المستفيد من الموقع ، والتغطية  
الموضوعية للموقع ، ومميزاته .
- دقه المعلومات المتاحة على الموقع ومدى مصداقيتها .
- حداثة المعلومات المتاحة على الموقع .
- النواحي الشكلية للموقع من حيث : الخطوط ، والرسوم والصور ، والالوان،  
والمؤثرات الصوتية ، والإحالات .
- الإبحار في الموقع من حيث : تحميل الموقع ، وسهولة استخدامه ، والسرعة  
في استرجاع المعلومات .
- التفاعلية مع الموقع .

٦ -تصميم استمارة مقترحة للتقييم على شكل " قائمة اختبار " checklist متضمنة محاور  
التقييم وعناصرها ، وإعطاء درجات لتقدير جودة الموقع .

٧ -قياس كفاءة المواقع الثقافية للطفل السعودي عبر شبكة الانترنت والتأكد من صلاحية ضمها  
إلى مجموعات مكتبة الطفل العربي وفهرستها آليا وإدراجها في نطاق المكتبة باستخدام  
أحد البرامج الحديثة المعدة لهذا الغرض .

٢ - ٤ : تساؤلات الدراسة .

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية :

- ١ - هل تتوفر مواقع ثقافية للطفل السعودي على شبكة الانترنت ؟
- ٢ - ما أكثر الجهات نشاطاً في إطلاق وظهور مواقع ثقافية للطفل السعودي عبر  
شبكة الانترنت ؟
- ٣ - كيف يتم الاستدلال على المواقع الثقافية للطفل السعودي على شبكة الانترنت؟
- ٤ - ما هي أبرز الخصائص المميزة للمواقع الثقافية للطفل السعودي على شبكة  
الانترنت ؟ من حيث مكونات تلك المواقع ، والخدمات التي توفرها للطفل على  
الانترنت ؟

٥ - ما مدى توافق المواقع الثقافية للطفل السعودي مع المعايير المقترحة لتقييمها  
من حيث : المسئولية . الدقة / المصداقية ، الحداثة ، التصميم والإخراج  
الفني ، الإبحار ، التفاعلية ؟

٢ : ٥ - حدود الدراسة :

تغطي الدراسة الحدود التالية :

٢ : ٥ : ١ - الحدود الموضوعية :

تناولت الدراسة تقييم ابرز المواقع السعودية الخاصة بالأطفال والتي تقدم لهم خدمات ثقافية  
ترفيهية تعليمية تربوية على صورة مجموعة عناصر مرتكزة أو موجودة في موقع مستقل ، وعليه فإن  
الدراسة استبعدت :

- صفحات الأطفال ضمن المواقع العامة ومواقع المرأة .

- المواقع التعليمية نظراً لارتباطها بأهداف الجهات الصادرة عنها والتي غالباً ما

تكون المدارس وتطلق عادة لخدمة المدرسة ومقرراتها التعليمية .

- مواقع الأطفال التي تقدم العاب ( الكترونية ) ترفيهية بحتة .

ولعل من أهم مبررات الاختيار لمواقع الأطفال الثقافية لكثرتها ، وإضافتها لفكر الطفل ، وشحن تصوراته  
وخيالاته ، ودعم لعمليات الإبداع والابتكار لديهم . وقد وقع إختيار الباحثه على تقييم :

١ - موقع شبكة الطفل العربي <http://www.Arabian-child.n>

٢ - موقع فراس تون <http://www.Farastoon.com>

٢ : ٥ : ٢ - الحدود المكانية .

اقتصرت الدراسة على تقييم مواقع الأطفال الثقافية السعودية المنشأ والصادرة عن جهات غير  
حكومية ، سواء كانت مستضافة في النطاق الجغرافي السعودي " Sa " أو خارجه .

٢ : ٦ - منهج الدراسة وإجراءاتها .

- تتمثل إجراءات الدراسة في الآتي :

١- المراجعة الشاملة للإنتاج الفكري العربي والأجنبي - سواء منه المطبوع او على قواعد بيانات  
اليكترونية أو منشور على شبكة الانترنت - في مجال تقييم المواقع عبر شبكة الانترنت من اجل بناء  
أطار فكري هام لهذه الدراسة .

٢- مسح وتصفح العديد من مواقع الأطفال السعودية على شبكة الانترنت، والتي تم اختيار عدد منها  
نتيجة المداومة على تصفح المواقع لمدة تزيد عن شهرين(ربيع أول/ربيع الآخر ٢٦ ١٤هـ - ابريل/

مايو ٢٠٠٥ م )

لقد اعتمدت الباحثة في تقييمها للمواقع الثقافية للطفل السعودي على شبكة الانترنت على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis للتعرف على مكونات هذه المواقع وبنيتها الأساسية وخصائصها الموضوعية . وبعد تحليل المحتوى " أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات الدراسة ... وذلك بهدف استخدام هذه البيانات إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العنلي للقائمين بالاتصال أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية ... التي تتبع في الرسالة الإعلامية ... وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية ، وان يستفيد الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكلي بصفة أساسية (٤٠) . فتحليل المحتوى يستطيع أن يلعب دوراً في تقويم الرسالة الإعلامية وزيادة فاعليتها في ضوء المتغيرات التالية : مضمون الرسالة الإعلامية ، استجابة الجمهور المتلقي ، نوع الوسيلة الاتصالية ، اللغة المستخدمة ، قوة الجهة التي توجه الإعلام ، قوة البدائل الإعلامية ، وتوافر أرضية للتعاون بين المرسل والمستقبل (٤١) . ويعتمد نجاح تحليل المحتوى على التحديد الدقيق للفئات categories والعناصر Elements المكونة لهذه الفئات (٤٢) .

وعليه ، قامت الباحثة بتصميم نموذج اختبار Checklist متضمن معايير التقييم التي تم استخلاصها من العديد من الدراسات ذات الصلة . فجاء النموذج متضمن ( ٨ ) معايير رئيسية هي : المسؤولية ، الهدف ، المضمون والمحتوى ، الدقة / المصادقية ، الحدائة ، التصميم والإخراج الفني ، الإبحار والتفاعلية . وتم تقسيم كل معيار الى عناصر فرعية يتميز بعضها عن بعض . وتم إعطاء كل معيار درجة أو وزن بحيث يمكن إعطاء تقدير عام للموقع .

#### - كيفية احتساب درجة كفاءة الموقع:

١. أعطيت الدرجات التالية لتقدير كفاءة كل عنصر من عناصر المعيار :

صفر =	ضعيف	( لا ينطبق )
١ =	مقبول	( ٦٠ درجة )
٢ =	جيد	( ٧٠ درجة )
٣ =	جيد جداً	( ٨٠ درجة )
٤ =	ممتاز	( ٩٠ درجة )

٢. لتقدير المعيار يتم احتساب = عدد التكرار × الدرجة  
 ٣. لإحتساب التقدير العام لكل معيار = مجموع الدرجات  
 عدد عناصر المعيار

٤. ولتقدير الدرجة النهائية للموقع تم جمع كل التقديرات العامة لكل معيار  
مجموع التقديرات العامة للمعايير  
 عدد المعايير

٥. ولتقدير كفاءة الموقع تم تحديد فئات للدرجات على النحو التالي:

ممتاز	٩٠ - ٩٩
جيد جداً	٨٠ - ٨٩
جيد	٧٠ - ٧٩
مقبول	٦٠ - ٦٩
ضعيف	أقل من ٦٠

٧:٢ - مصطلحات الدراسة

تحاول الدراسة إعطاء تعريفات واضحة ومحددة لبعض المصطلحات الأكثر استخداماً، ومن هذه المصطلحات:

١. الأطفال: children

وهم فئة مرحلة الطفولة القارئة المستخدمة لشبكة الإنترنت من سن ٥ سنوات إلى سن ١٨ سنة، وهي السنوات التي يقضيها الطفل في الدراسة من بداية التحاقه برياض الأطفال وحتى الانتهاء من المرحلة الثانوية أو ما يعادلها من التعليم العام.

٢. التقييم: Evaluation

هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي لتأكد من مدى تحقق أهدافاً محددة سلفاً، من أجل اتخاذ قرارات معينة<sup>(٤٣)</sup>.

٣. الثقافة الإلكترونية:

وهي الثقافة الوافدة من خلال الحاسب الآلي بما فيها شبكة الإنترنت التي لا يستطيع الوصول إليها بدون هذا الجهاز<sup>(٤٤)</sup>.

٤. الروابط: links

تنشر هذه الروابط في النصوص المتشعبة (hypertext) في صفحات الويب، التي إما نصوصاً قصيرة مميزة بخط أسفلها أو صوراً خاصة أو ملونة بألوان خاصة، ويتم عن طريق

النقر عليها للوصول والاتصال بصفحات ويب أخرى (٤٥).

٥. الصفحة الرئيسية: Homepage

يعني هذا المصطلح أصلاً، الصفحة الأولى التي يظهرها المتصفح لدى تشغيله، لكن المعنى الشائع: أنها الصفحة الأولى التي تختارها الجهة صاحبة موقع ويب لتظهر أمام المستخدم عندما يزور موقعها على شبكة ويب، وتحتوي عادة على واجهة تسمح للمستخدم

بالوصول بسهولة إلى صفحات المواقع الأخرى (٤٦).

٦. صفحة الويب: web page

ملف أو وثيقة الـ HTML التي تحتوي على صفحة أو صفحات من عناوين ومواقع

على الشبكة العنكبوتية WWW في شبكة إنترنت يمكن قراءتها باستعمال متصفح الوِب (٤٧).

٧. المعايير: criteria

هي أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان للوصول إليها والتي يتم في ضوئها تقويم

مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها (٤٨).

٨. مواقع الأطفال: children's sites

حيز تخزيني على خادم ويب مخصص لجهة معينة وتخزن فيه صفحات نسيجية مرتبطة بعضها ببعض على شكل ملفات HTML يمكن تصفح محتوياتها باستخدام برامج الإنترنت

(٤٩) ، وهي موجهة لاستخدام فئة الأطفال.

٢:٨ - الدراسات السابقة:

يتنوع الإنتاج الفكري الخاص بتقييم المواقع عبر شبكة الإنترنت العالمية فمنها ما هو خاص بالمكتبات الجامعية أو المدرسية (مراكز مصادر التعليم) أو العامة ، أو مواقع لمصادر المعلومات الإلكترونية، أو مواقع لناشرين تجاريين .... ، إلا أن موضوع التقييم لمواقع الأطفال لم يتطرق له إلا عدد قليل من الدراسات بصورة مباشرة، لذا حرصت الباحثة على عرض الدراسات العربية والأجنبية التي تدور حول الموضوع مع التركيز على الموضوعات التي تهتم بخدمات الأطفال الإلكترونية ومواقع الأطفال عبر شبكة الإنترنت، وقد كشفت الدراسة الحالية أن هناك نقصاً حاداً في الإنتاج الفكري الذي تناول هذا الموضوع بالتحديد.

أولاً : الدراسات العربية :

لم يحظ الإنتاج الفكري العربي في موضوع تقييم مواقع الأطفال- بشكل مباشر- إلا بدراستين، دراسة هبه محمد إسماعيل، ودراسة عاطف قطان.. ونظراً لارتباط الدراستين الوثيقة بالدراسة الحالية

فسوف يتم استعراضهما أولاً دون الالتزام بالتسلسل الزمني للنشر.

ففي عام ١٩٩٨م قدمت هبه محمد إسماعيل ورقة بحثية في أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان " معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت" (٥٠). حيث ركزت فيها على كيفية استخدام الإنترنت للأطفال، والتأكيد على دور الكبار ( آباء، مدرسين، أمناء مكتبات) في التعرف على هذه الشبكة وتقديم الصالح للأطفال ومنع ما يضر بهم، ثم أشارت إلى بعض الجهات المهتمة بإطلاق مواقع الأطفال عبر الشبكة، كما عرضت لطرق الوصول إلى تلك المواقع عن طريق استخدام محركات البحث والأدلة الإلكترونية، ثم استعرضت بعض المواقع الخاصة بالأطفال، ومنها موقع حورس الصغير Little Hours واسك جيفز Ask Jeeves ، وأشارت إلى المخاطر التي يتعرض لها الأطفال خلال إبحارهم وتجولهم في شبكة الإنترنت. ولتجنب تلك المخاطر اقترحت طريقتين للحفاظ على الأطفال من الدخول إلى هذه المواقع أولها: تحميل برامج مخصصة تعمل كحائط صد للدخول إلى تلك المواقع على أجهزة الحاسوب الشخصية . وثانيها: أن يتم تقييم المواقع من قبل المكتبة والآباء. فعرضت لأهمية التقييم، ومن الذي يقوم به، ومعايير التقييم والتي قسمتها إلى أربعة محاور هي: المسئولية والهدف، المضمون، التصميم والإخراج الفني، الإتاحة والاستخدام. وبعد استعراض محاور التقييم بعناصره وفروعه المختلفة تم اختيار موقعين مصريين للتقييم هما: موقع حورس الصغير، وموقع لون مصر color me Egypt. وختمت دراستها ببعض التوصيات منها: تكوين هيئة من أخصائي مكتبات الأطفال على مستوى الدولة ( مصر ) ثم على مستوى الوطن العربي. وتقوم هذه الهيئة بتقييم وتبادل مواقع الأطفال، وتوفير إمكانية اشتراك الأطفال في اختيار مواقعهم وتقييمها بأنفسهم وذلك لخلق النظرة التقييمية التي تؤهلهم لاختيار المواقع الجيدة، وإنشاء دليل دوري على مستوى الوطن العربي بالمواقع التي تم تقييمها.

وتعد هذه الدراسة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية، فوحدة الأهداف بين الدراستين تعتبر العامل المشترك في إبراز العلاقة بين العمليين، إلا أن الاختلاف الأساسي يكمن في العنصر المكاني حيث تمت الأولى بجمهورية مصر العربية، والثانية في المملكة العربية السعودية.

وفي عام ٢٠٠٤م نشر عاطف قطان دراسته بعنوان " تقييم موقع حورس للأطفال" في الدورية

الإلكترونية cybraians journal (٥١) ، وهي دراسة تقييمية لموقع حورس للأطفال، حيث تبدأ الدراسة بوصف عام وشامل للموقع من حيث مكوناته وأقسامه الرئيسية، ثم بتقييم الموقع وفقاً لستة معايير هي: المسئولية، المجال، المحتوى، الدقة، التصميم الفني، الرسومات والوسائط المتعددة. وختمت الدراسة بمجموعة من النتائج...، منها: افتقار الموقع إلى معلومات مباشرة تساعد المتصفح في التعرف على تاريخ إجراء التعديلات أو المتابعة الدورية والتحديث، تقديم بعض المعلومات البيوجرافية لبعض المصادر التي تم الرجوع إليها في عرض بعض المعلومات عن الموضوعات التي قام الموقع باستعراضها، وأن موقع حورس للأطفال بشكل عام ليس سيئاً ولكنه يحتاج إلى قليل من الاهتمام

حتى يرتقي إلى مستوى بعض المواقع المتخصصة لخدمة الأطفال في العالم والمتاحة على الشبكة الوبية. ومن الدراسات الأخرى التي لها صلة بموضوع البحث ، دراسة محمد فتحي عبد الهادي التي نشرها عام ١٩٩٩ م بعنوان " مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الأطفال" (٥٢) والتي ركز فيها على أهمية إدخال تقنيات المعلومات الحديثة في مكتبات الأطفال، ومكونات البيئة الإلكترونية التي يجب توفرها في مكتبة الطفل، والنظم الآلية المستخدمة في مكتباتهم ، كما استعرض مكتبة الطفل بالمركز الثقافي للطفل بمصر الجديدة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة. وأبرزت الدراسة أهمية الأقراص المدمجة CD-ROM كشكل من أهم أشكال مصادر المعلومات التي شقت طريقها إلى مكتبات الأطفال، وأهمية خدمات الإنترنت واستخدامه في مكتبة الطفل مستعرضاً لمواقع مكتبات الأطفال، ومواقع الأطفال على الإنترنت وقد ركز في دراسته على موقع حورس الصغير باعتباره أول موقع مصري يصمم خصيصاً للأطفال المصريين وأطفال العالم باللغتين العربية والإنجليزية. وختمت الدراسة بالعديد من النتائج والاقتراحات من أهمها: تشجيع إدخال الإنترنت في مكتبات الأطفال العربية لما لها من دور واضح في إتاحة العديد من خدمات المعلومات المفيدة للأطفال، وإنشاء مواقع الأطفال المتاحة لتوجيه النصح بشأن الإفادة من الصالح منها.

وتتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول أهمية إتاحة مصادر المعلومات الحديثة وعلى رأسها الإنترنت للأطفال لما لها من آثار تربوية جيدة بشرط تقييم موادها ومعلوماتها.

وفي أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد من ٨ - ١٢ أكتوبر (١٩٩٩م) قدمت سهير أحمد محفوظ ورقة بحثية بعنوان " البرامج الإلكترونية في مكتبات الأطفال" (٥٣)

. والتي تهدف من خلالها إلى رسم صورة لواقع البرامج الإلكترونية في (٤) مكتبات خاصة بالأطفال في مصر. ولتحقيق الهدف المنشود استعرضت الباحثة بعض مواقع الأطفال وخاصة مواقع الألعاب الخاصة بالأطفال في المراحل العمرية المختلفة، والمواقع الخاص بقسم الأطفال في المكتبة العامة بمقاطعة كولومبيا في مدينة واشنطن (DCPL) District of Columbia Public Library الأمريكية. ثم عرضت لمعايير نقد وتقييم البرامج الإلكترونية للأطفال والتي لا تخرج عن العناصر التي على أساسها يتم تقييم الكتب وهي: الجانب الموضوعي، مكونات البرنامج، التقنية في البرنامج.

أما دراسة خالد الجبري (٥٤) فقد أشارت إلى ضرورة تقييم مواقع المعلومات المتوافرة على الإنترنت حتى يضمن المستخدم لهذه الشبكة صحة ما بين يديه من معلومات، كما يحتاج اختصاصي المعلومات إلى إجراء التقييم لسببين هما: تقرير ما إذا كان الموقع صالحاً لإدراجه ضمن مصادر المعلومات في المكتبة ، وثانيهما خدمة المستفيد وذلك بإحالاته إلى مواقع تفيده في بحثه. ثم نوه إلى الصعوبات التي تواجه عملية التقييم والتي من أبرزها: عدم وجود معايير وصيغ موحدة للتقييم ونموذجيه لبناء مواقع المعلومات على الشبكة وتداخل الكثير من المواقع بعضها مع بعض عن طريق



الروابط ، كما عرض لخطوات التقييم ومعاييرها، والتي من أبرزها: المسؤولية الفكرية، المحتوى الموضوعي، حداثة المعلومات، تصميم الموقع، الدخول على الموقع. وختم دراسته بالإشارة إلى بعض الأساليب المتبعة لتوثيق الإستشهادات المرجعية لمواقع الشبكة العنكبوتية.

كما عرض صلاح أحمد مسامح<sup>(٥٥)</sup> في دراسته قائمة من الدراسات السابقة التي تناولت تقييم المواقع على شبكة الإنترنت، واستخلص منها العناصر الأساسية الآتية: المصداقية، الدقة، الحداثة، المسؤولية، التوازن، شمولية التغطية، الفاعلية، التنظيم، العناصر التقنية. واعتماداً على هذه العناصر اقترح الباحث استمارة نموذجية يمكن أن يستخدمها المستفيدون لاختيار المواقع المناسبة. وتمثلت الاستمارة في مجموعة من الأسئلة تقدر الإجابة عنها بعدد من (١=ضعيف) إلى (٥=ممتاز) ثم تجمع النقاط لتقدير مدى صلاحية الموقع. وقد تناولت الأسئلة (٧) عناصر هي: السرعة، الانطباع الأولي، سهولة التنقل في الموقع، استخدام الرسوم والصور والصوت والفيديو، المحتوى والمعلومات، حداثة الموقع، وإمكانية توفير معلومات إضافية. واختتمت الدراسة بتطبيق معايير التقييم المذكورة على (٦) مواقع عربية تعليمية على الشبكة العالمية. وفي نهاية الدراسة دعا الباحث إلى مزيد من الاهتمام بعملية التقييم للمواقع التعليمية المتوافرة على شبكة الإنترنت للاستفادة منها في توظيف الإمكانيات والموارد بفاعلية أكبر وحتى تقدم خدمة أفضل للمستخدم العربي.

وتعد ميزة هذه الدراسة أنها سعت للجمع بين عناصر التقييم المتنوعة للدراسات السابقة مما أكسبها قوة في استخلاص عناصر لتقييم جوانب متعددة لمواقع متاحة على الشبكة أهمها: المحتوى، الشكل، الحداثة.

وفي عام ٢٠٠٢م نشر محمد جعفر عارف ومحسن سيد العريني<sup>(٥٦)</sup> دراستهما التي استعرضا فيها المكتبة الرقمية العالمية (IPL)، وخدماتها التي تقدمها لجميع فئات المستفيدين، والتي خصص من ضمنها خدمات تناسب فئات الأطفال والمراهقين، والتي تقوم على أساس بناء قاعدة معلومات جيدة يتعاون المربون والمهتمون بشؤون الأطفال تزويد موادها، وتطلب المكتبة من مستفيديها الصغار والشباب تحديد ميولهم القرائية التي يرغبون زيادة معارفهم فيها من أول اتصال، ويحرص موقع المكتبة على مراعاة الدقة في خدمة وتنظيم طريقة تقديم المعلومات لهم، كما تراعي المكتبة ميول الأطفال القرائية من سن ٤-١١ سنة واهتمامات الشباب من ١١-١٩ سنة كلاً حسب طلبه. ويتيح الموقع الحوارات العلمية والتفاعلية والترفيهية المفتوحة بين الأطفال والمؤلفين أو المعلمين أو الشخصيات البارزة في حياتهم. ويعد موقع الأطفال في المكتبة الإلكترونية العامة معياراً بذاته، حيث يتوفر فيه الأساسيات التي من المفترض أن تتوفر لدى مواقع الأطفال، فالحرص على تأسيس قاعدة معلومات يشرف عليها متخصصون، وعلى دقة المعلومة المقدمة إنما هي عناصر أساسية لنجاح أي موقع أطفال متاح على الشبكة.

الى جانب تلك الدراسات هناك دراسات أخرى غير مباشرة تناولت موضوع التقييم منها :

دراسة هشام محمود عزمي ( ١٩٩٧ م ) (٥٧) ، وحسناء محمود محبوب (٥٨) ، وسهير محفوظ (٥٩) ، ومود اسطفان هاشم (٦٠) ، وهشام محمود عزمي ( ١٩٩٨ م ) (٦١) ، وأمينه مصطفى صادق (٦٢) ، وعماد عيسى (٦٣) ، وحسن السريحي (٦٤) ، عبدالرشيد حافظ (٢٠٠٣) (٦٥) ، ودراسة عبد الرشيد حافظ (٢٠٠٤ م) (٦٦) .

من خلال العرض السابق يتضح اهتمام الدراسات العربية الخاصة بتقييم المواقع على شبكة الإنترنت حرصها على توفر عناصر أساسية تعد بمثابة المعايير أو الأساسيات التي تستطيع أن تحكم من خلالها على نوعية المواقع العربية المتاحة، وبالرغم من تعدد العناصر التي عرضتها إلا أنها لا تخرج عن العناصر التالية: المحتوى و المضمون ، الشكل والتصميم، السرعة والحدثة، والمسئولية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

من أهم هذه الدراسات: دراسة KinDillon عام ١٩٩٦ م (٦٧) . والتي عرض فيها لأهم القوائم الخاصة بالمواقع الموجهة لخدمة طلاب المدارس والمعلمين واختصاصي المكتبة أو مراكز المعلومات بالمدرسة والتي كان من أشهرها LM – NET – ATLC FORUM والصادرة من كندا ، وقائمة school-lib الصادرة من نيوزلندا، وقائمة oztl-net الصادرة من استراليا .وجميعها تحوي مصادر جيدة لكل مستخدم لشبكة الإنترنت في المكتبة المدرسية. والهدف الأساسي من إنشاء هذه القوائم هو التقيد باستخدام المواقع الموجودة بالقائمة لحماية الطلاب من الدخول للمواقع غير المرغوب فيها. ويشير الكاتب إلى أنه إذا كانت عملية حذف المواد غير المرغوب فيها من المقررات الدراسية في مختلف مصادر المعلومات ممكنة، إلا أنها صعبة على شبكة الإنترنت وذلك للعدد الكبير جداً من المواقع المتاحة عبر الشبكة ، كما أن عملية المراقبة على الطلاب من قبل المدرسين أو اختصاصي المعلومات تأخذ وقتاً طويلاً. لذا يؤكد الباحث على أن عملية تعليم أخلاقيات الاستفادة من مصادر الإنترنت للطلاب تقع مسئوليتها على الوالدين أولاً وأخيراً، ويجب على المدرسة وضع سياسات مقبولة تتيح الاستخدام الفاعل للطلاب من مواقع الإنترنت، ومثل هذه السياسات يمكن الحصول عليها من مواقع مثل:

<http://www.tenet.edu>.

<http://www.bham.wednet.edu>.

<http://www.goldmine.cda.ca.gov>.

وعلى اختصاصي المكتبة المدرسية والمدرسين توجيه الطلاب للسلوكيات والأخلاقيات اللازمة

لحسن التعامل مع مصادر الشبكة. كما يقترح أن يكون الشخص المراقب متحلياً بروح الدعابة وإدخال السرور على الطلاب، وأن يبقى على مسافة مناسبة تفصله عن الطلاب المستخدمين للشبكة. ويرى الكاتب أن عملية إعداد قائمة بالمواقع المناسبة لطلاب المدارس هي مرحلة ثانية بمعنى أنها مرحلة تلي مرحلة تقييم وتحديد ماهو مفيد وغير مفيد من المواقع المتاحة عبر الشبكة. وأن عملية تقييم المواقع المقدمة لفئة عمرية معينة كطلاب المدارس هي عملية تربوية تعليمية تهدف إلى الحفاظ على أخلاقيات الطلاب من الدخول لمواقع غير مرغوبة أخلاقياً أو ثقافياً.

وبالرغم من الصعوبات الكثيرة والمبذولة في سبيل السيطرة على إتاحة المواقع المناسبة ضمن الكم الهائل فإنه لا يمكن الاستغناء عن الإنترنت كمصدر من مصادر التعليم للأطفال والشباب فقد عرض

كل من Durudella and Thomson عام ١٩٩٧ م<sup>(٦٨)</sup> ، الدور التربوي لوسائل الاتصال عن بعد بعد عملية التعليم والتي على رأسها الإنترنت فهي تعمل على تنمية مهارات الأطفال وتوسيع مداركهم. وتمنحهم القدرة على التقييم الجيد لنوعية المادة المقدمة وذلك من خلال تسجيل آراء الأطفال من المواقع الأكثر استخداماً والأقل استخداماً. كما أوضح الباحثون الدور المتوقع من جراء إدخال مثل هذه التقنيات وتوسيع دائرة استخدامها في مناهج التعليم لدى الطلاب في المدارس دون أن يخل ذلك باستخدام الطلاب للمصادر التقليدية، ومحاولة خلق نوع من التكامل بين المصادر التقليدية وغير التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية الأمر الذي سوف يعمل على تفعيل العملية التعليمية في المدارس. واقترح الباحثون تشجيع الطلاب للدخول على مواقع جديدة وإعطاء آرائهم حول تلك المواقع مما يساعد على تنمية مهارة النقد الواعي لديهم، ويشجعهم على البحث التثقيفي للمواقع عبر شبكة الإنترنت خارج نطاق المدرسة.

أما دراسة paula simona والتي نشرت عام ١٩٩٧ م<sup>(٦٩)</sup> ، فقد أكدت على أهمية تكامل مصادر المعلومات في المناهج الدراسية، وركزت على حصر العوامل الأساسية التي تؤثر على تكامل تقنيات المعلومات الجديدة في المناهج التعليمية بهدف الخروج بأقصى درجات الجودة في التعليم. ومن أهم تلك العوامل أبرز التقنيات التي تحتاج إليها المكتبات المدرسية في عملية التنوع في مصادر المعلومات التي يستخدمها الطالب، ومدى توفر الشبكات المحلية والإقليمية التي تعمل على ربط المدارس ومناهجها ببعضها البعض. وعمدت الباحثة لمسح ٢٠١٠ مدرسة للخروج بالتنبؤات حول إمكانية تنوع مصادر المعلومات في المناهج الدراسية للطلاب. ومن الطبيعي أن تحتل شبكة الإنترنت العالمية جزءاً كبيراً من الدراسة مشيرة إلى ضرورة تعليم الطلاب القراءة والكتابة عبر الشبكة، واستخدام مواقعها المتنوعة والموجهة لفئة الأطفال والشباب باعتبارها وسيلة تعليمية تثقيفية متكاملة لإتاحة عملية التعليم والتثقيف الذاتي والمستمر بشرط استخدامها بالطريقة الصحيحة والهادفة.

وفي عام ١٩٩٨ م نشر كلٌّ من Cox Bs and Iutz<sup>(٧٠)</sup> دراستهما بعنوان " استخدام موقع الشبكة العنكبوتية لسلامة الطعام بهدف تحسين السلوك الغذائي لدى الأطفال " حيث أشارا فيها إلى أن

الإنترنت تعد أداة تعليم للأطفال تقدم لهم المعرفة والمهارات اللازمة للصحة الجيدة. وأن مشروع الغذاء للأطفال food 4 kids على شبكة الإنترنت قد أعدته جامعة ميسوري بهدف تزويد أطفال المدرسة الابتدائية بالمعرفة والمهارات اللازمة لتناول طعام سليم. لقد تضمن الموقع مكونات عديدة حيث تم تصميم لعبتين بالتفاعل لتعلم الأطفال تناول الطعام الآمن في مواقع مختلفة. أن زيادة المعرفة المرتبطة بالغذاء السليم لدى الأطفال يمكن أن تتم من خلال البحث في قاعدة سلامة الغذاء، وإرسال الاستفسارات لخبراء الطعام السليم، بالإضافة إلى الارتباط بالمواقع الأخرى الخاصة بالتغذية والطعام الآمن. لقد تم تقييم موقع food 4 kids لتحديد:

١. مدى الوصول إلى الموقع من جانب تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
٢. تأثير الموقع على تغيير المعرفة والسلوك المرتبطة بسلامة الطعام.
٣. الحاجة إلى مرشد رسمي عند استخدام مواقع الشبكة من أجل ترقية معرفة ومهارات المستخدمين.

وأن هذا البرنامج سوف يتم تقييمه من خلال مائة تلميذ من الصف الثالث في كولومبيا ميسوري، كما يستخدم اختبار قبل وبعد استخدام food 4 kids لمعرفة التغيرات في معرفة التلاميذ والسلوكيات المرغوبة المرتبطة بسلامة الطعام. أن البرامج المستخدمة في الموقع سوف تساعد في تحديد كمية الوقت الذي يقضيه الأطفال على الموقع، والطرق التي يستخدمونها لإيجاد المعلومات، وما هي أكثر الصفحات التي يحبونها والتي لا يحبونها، كما أن الملاحظات التي تجري على استخدام الأطفال للموقع سوف تساعد على تحديد مستوى الإقبال على الموقع، والقدرة على الحركة حول الموقع، وانفعالات الأطفال أثناء استخدام الموقع. وقد ناقشت نتائج التقييم والتوصيات طرق التقييم الامثل ونشر مواقع الشبكة العنكبوتية المعدة لتحسين السلوك الصحي لدى الأطفال.

أما دراسة Harbeck and Sherman (٧١) فقد أوردنا فيها بعض الأسباب التي تشجع على استخدام أسلوب أكثر تحفظاً تجاه تقديم وسائط المعلومات المعقدة للأطفال في سن الطفولة المبكرة ( في عمر أربعة إلى خمسة سنوات)، وقاما بطرح عدد من المسائل الهامة التي تثير الشكوك حول كفاءة استخدام الإنترنت من قبل الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث لاحظنا انعدام الإرشادات والمبادئ التي تحكم تصميم مواقع الويب المصممة للأطفال خصوصاً في هذه المرحلة وإن ضعف تقييم هذه المواقع سيترتب عليه آثار ضمنية تحتاج هي الأخرى لمزيد من الدراسة والبحث. لذا فقد اقترحا (٧) مبادئ تلخص ما يتحتم على مطوري المواقع التركيز عليه في تصميمهم لصفحات المواقع المصممة لاستخدام الأطفال، وملانمة لجميع التصاميم المخصصة للمواقع التعليمية، هذه المبادئ السبعة هي:

١. يجب أن تكون مواقع الأطفال محسوسة، وأن يكون تصميم الصفحات واضح وبسيط وسهل التصفح، وأن تستخدم الأيقونات ذات الحجم الكبير.
٢. يجب أن يكون تفاعل الأطفال مع المواقع تحت إشراف البالغين.

٣. يجب أن تكون قابلة للتطوير والتخصيص بحيث يتغير المحتوى والتصميم حسب درجة نمو الطفل ونضجه.
٤. يجب أن تكون أنشطة الويب مرتبطة بظروف الموقع وأن يتيح تجربة مكملة للواقع.
٥. يجب أن تغطي أنشطة الويب مختلف المجالات وكل منها مستقل عن الآخر.
٦. يجب أن توفر المواقع تجارب فاعلة ومسلية لضمان الاستجابة والتفاعلية.
٧. يجب أن تكون المواقع سهلة الاستعراض، وتشمل خيارات فرعية متعددة ( حسب عمر الطفل )، كما يتيح إمكانية العمل المتوقع .

ولم تقف الدراسات الخاصة بتقييم مواقع الأطفال عند حد التميز بين الغث والثلثين ضمن الكم الهائل والمنشور عبر شبكة الإنترنت إنما دعت الى دراسات تقوم بعملية التنقية ( فلتر ) ضمن هذا الكم، فهذه دراسة Bill<sup>(٧٢)</sup> تؤكد على أهمية حماية الأطفال عند استخدام الإنترنت في نقاش تعليمي عرفت نتائجه باسم (CIPA) والذي يطالب فيه المسئولون والمربون المكتبات ومراكز المعلومات بتكليف شخص يعمل كمراقب على المستخدمين من الصغار أو البالغين على حد سواء، لأن الهدف الأول هو حماية الأطفال من الدخول لمواقع غير أخلاقية أو مواقع تشجع على الجريمة وممارسة سلوكيات غير أخلاقية، وقد بدأ العمل بتنفيذ المشروع عام ٢٠٠٣م بقرار من محكمة فيلادلفيا.

كما نشر Bill<sup>(٧٣)</sup> دراسة أخرى عرض فيها الجهد المبذول والتكلفة المادية لإقامة وافتتاح مكتبة الأطفال الرقمية، حيث أوضح أنه تم تخصيص مبلغ ٣ مليون دولار لمدى خمس سنوات لجامعة ميرلان والمعامل وأرشيف الإنترنت و القائمين على إنشاء الموقع، كما أشار إلى أن جل الوقت المبذول كان يهدف إلى تقييم المواد والمواقع التي سوف يتم نشرها عبر الموقع، حرصاً على سلامة وفاعلية المواد الموجهة للأطفال والمنشورة عبر الموقع.

أما دراسة Oermann<sup>(٧٤)</sup> فتهدف إلى تقييم مواقع الويب فيما يرتبط بالتعامل مع الألم لدى الأطفال لإفادة الآباء في التعامل مع آلام أطفالهم . وقد تم استخدام معيار التقييم الخاص بمعهد المعلومات الصحية من أجل تقييم أربعين (٤٠) موقعاً عبر الويب حددت من خلال محركين للبحث هما: MSN,Google. وقد أمكن تحديد إمكانية القراءة للمواقع بعد إتمام عملية التقييم. وأوضحت الدراسة أن ٢٩ موقع بنسبة ٧٢,٥ % مفيدة للآباء في تعليم أنفسهم طريقة التعامل مع الألم، وقد تراوحت مستويات القراءة لهذه المواقع ما بين ٧,٧ : ١٢ كما أن متوسط مستوى القراءة للمواقع الأربعين كان عالياً جداً إذ وصل إلى ١٠,٨ . وتناقش الدراسة أيضاً دور الممرضة في تقييم مواقع الويب الصحية، كما تعلم المرضى أفضل استخدام للويب بهدف الحصول على المعلومات الصحيحة.

وتعد مكتبة الأطفال الرقمية العالمية<sup>(٧٥)</sup> International Children's Digital التي أنشأتها جامعة ميرلان بالتعاون مع المعامل الخاصة بالكليات الإنسانية والحاسبات وأرشيف الإنترنت نموذجاً

لموقع الأطفال الثقافي التعليمي، وكانت المكتبة عند افتتاحها تحوي ٢٠٠ كتاباً من ٢٧ ثقافة و ١٥ لغة، وبهذا فهي تعد من أكبر المجموعات العالمية لأدب الأطفال والموجهة للأعمار من سن ٣-١٣ سنة، ويسعى القائمون على الموقع حالياً إلى زيادة عدد الكتب التي يتضمنها الموقع إلى ١٠,٠٠٠ كتاب لأكثر من ١٠٠ ثقافة عالمية وذلك بحلول عام ٢٠٠٧م، علماً بأن أول افتتاح للموقع كان عام ٢٠٠٣م، وقد تم جمع مادة الموقع عن طريق نسخ الكتب والمواد المطبوعة وإتاحتها بالإضافة إلى المواد المنشورة بصورة إلكترونية أصلاً.

والخلاصة؛ يمكن القول بأن عملية التقييم لمواقع الأطفال هي عملية لا تقل أهمية عن تعليمهم طريقة استخدامهم التعامل مع التقنية الحديثة وذلك بإجماع الدراسات السابقة، والتي تطالب معظمها بإدخال التقنية في العملية التعليمية بشرط ملاحظة سلوكيات الاستخدام عند الأطفال بطريقة تربوية صحيحة.

### ثالثاً: الدراسة التقييمية:

تقوم هذه الدراسة على تقييم موقع فراس تون ، وشبكة الطفل العربي ، من حيث المسؤولية وتحقيق الهدف من إنشائه، والمادة التي يقدمها، والفئة التي قدم لها في ضوء انتشار استخدام شبكة الانترنت وإمكانية استخدام كافة المستويات فكرياً وسنياً لها، وتنوع ما تقدمه وتباين أثر تلك المعلومات من حيث إيجابياتها وسلبياتها.

وقد بنيت هذه الدراسة على جانبين مهمين يساند كل منهما الآخر وهما:

الجانب العام: وهي تلك التي يمكن لأغلب المطلعين على صفحات الموقع التعرف عليه مثل: اسم الموقع، عنوان الموقع على شبكة URL ، خصائص الموقع فنياً، والهدف الخاص لاستخدام الموقع، وتاريخ إجراء التقييم .

الجانب الميداني: وهي تلك النظرة المبنية على المعايير العملية الثمانية المقترحة لتقييم الموقع وهي: المسؤولية، الهدف، المضمون والمحتوى، الدقة/ المصداقية، الحداثة، التصميم والإخراج الفني، الإبحار والتفاعلية.

وقد قامت هذه الدراسة وبشكل متعمد على تصفح الموقع عن طريق تصفح الانترنت وباستخدام خاصية Dial Up وذلك لتوفرها من خلال شركة الاتصالات السعودية Easy net والتي تتيح لكل من يتوفر لديه خط هاتف وجهاز حاسب الدخول إلى الانترنت وتصفحه.

الموقع الثاني	الموقع الأول	الفئة
شبكة الطفل العربي	فراس تون	اسم الموقع
http://www.arabian-child.net	http://www.Ferastoon.com	عنوان الموقع على الشبكة URL
يستخدم لغة frontpage في تصميم الصفحات ولغة html في تصميم النماذج	يستخدم لغة html في تصميم الموقع ولغة php لتفعيل الصفحات بشكل ديناميكي	خصائص الموقع فنياً
ثقافي / تعليمي / ترفيهي	ثقافي / تعليمي / ترفيهي	الهدف الخاص لاستخدام الموقع
١ - ٢٩ / ٥ / ١٤٢٦ هـ	١ - ٢٩ / ٤ / ١٤٢٦ هـ	تاريخ إجراء التقييم

٣ : ٢ - الجانب الميداني من الدراسة:

اتبعت الباحثة منهج علمي سهل في عرض التقييم ومجموعة من المعايير والعناصر حيث قدمت العرض بناء على محاور التقييم الثمانية، وقامت بالتعليق على المؤشرات التي تم استنتاجها من الإجابات على محاور التقييم وهي كما يلي:  
أولاً: المسؤولية:

في كلا الموقعين تم تحديد مديراً للموقع، وقد تبين أن مسؤولية إدارة الموقعين تقع على عاتق مؤلف/ شخص. وكلاهما لم يتضمنا سيرة ذاتية لهما، إلا أنه من الواضح من خلال تصفح الباحثة المستمر للموقعين أن لهما اهتماماً بالطفولة. وقد افتقر الموقعين إلى التعريف بالمسئول عن الموقع سواء من حيث مجاله أو دوره بالموقع.

وقد تم إنشاء وتصميم موقع فراس تون باللغة العربية من قبل نوافذ المعلومات لتصميم واستضافة المواقع Info\_win.com ، والتي تهدف إلى خدمة كافة قطاعات الأعمال والمجتمع من خلال تقديم وتطوير التقنيات والتطبيقات الملائمة في مجال الانترنت بمقاييس عالية الجودة. وقد أنشئ الموقع في شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٠م / شعبان ١٤٢١ هـ. ويتولى إدارة الموقع خلف عبد الله السليمان. " وهو صحفي منذ ١٨ عاماً عمل في جريدة المسلمون ومسئولاً عن مكتب مجلة المجتمع الكويتية ومجلة الفجر بالبرازيل وعمل في صحيفة عكاظ والمدينة، ثم أصبح رئيساً للقسم الإسلامي بجريدة البلاد، ثم انتقل للعمل كمعد برنامجيين في قناة اقرأ الفضائية إلى أن وصل به المطاف ليتبنى مشروع فراس عام ١٤١٩ هـ.

ويعتبر موقع الطفل العربي - أول شبكة لتثقيف الطفل العربي على الانترنت- كما جاء في الصفحة الرئيسية للموقع ، وشبكة الطفل العربي فكرة وتصميم وتنفيذ يوسف الرفاعي. ويتكون مجلس إدارة الموقع من يوسف الرفاعي رئيس مجلس إدارة الشبكة، ومن هبة البيسقي نائبة رئيس مجلس الإدارة.

وقد تأسس الموقع في الأول من مايو عام ٢٠٠١م بعد فترة عمل استغرقت خمس أشهر كاملة، وأفتتح رسمياً بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مقرن آل سعود في السابع من الشهر نفسه، وذلك في الحفل الذي أقيم على مسرح كوكب بلوتو بمدينة جدة .  
ثانياً: الهدف:

من خلال تصفح الباحثة لموقعي الدراسة نستطيع القول : أن كلا الموقعين يهدفان إلى تثقيف الطفل باتباع اسلوب التعليم بالترفيه من خلال ما يقدمان من معلومات [ دينية، تاريخية، علمية، رحلات، سير وتراجم، طبيعة، تقنية] وألعاب.

وقد خلا موقع فراس تون من تحديد الهدف المعلن له، وإن كان الموقع يساند مجلة فراس – المطبوعة- للأطفال.

أما موقع شبكة الطفل العربي فقد أشار إلى هدفه الذي يتمثل في:

- تشجيع الطفل على التفكير والتعبير عن نفسه.
- تشجيع الطفل على اكتشاف نفسه وتنمية مواهبه وتشجيعها.
- تمهيد الطريق أمام الطفل العربي لتصفح الانترنت.
- إيجاد نوع من الحوار بين أطفال العرب.
- تقديم بدائل للشخصيات الكرتونية غير العربية تلائم العادات والثقافة.
- تيسير الحصول على المعلومة للطفل في شتى المجالات.
- معاملة الطفل كما لو كان نداءً والكف عن الاستهتار بعقله وكيانه.

ثالثاً: المضمون والمحتوى.

ويتضمن: المستفيد من الموقع، ومجال الموقع وتغطيته والموضوعية، ومحتواه ومميزاته.

١ - المستفيد:

يتميز الموقعان بأنهما عملا على مخاطبة الأطفال العرب الناطقين باللغة العربية خصوصاً الأطفال في المرحلة العمرية من سن ٦ سنوات إلى ١٦ سنة.

٢ - التغطية الموضوعية والمجال :

يوفر كلا من الموقعين المعلومة والخبر والقصة والمسابقة والأناشيد والتسلية التي يحتاجها



الطفل وتقديمها بشكل شيق وجاد، وإلقاء الضوء على الأحداث في المجالات المختلفة لربط الأطفال العرب بالواقع، وإيجاد نوع من الحوار بين أطفال العرب يتجاوز النظرة الإقليمية، كما يتضمن الموقعان معلومات وحقائق بسيطة عن البيئة المحيطة بالطفل، وتسهيل الضوء على بعض المعلومات المهمة مثل : البيئة والتقنية.

٣ – المحتوى :

وبقصد بالمحتوى الأفكار والمعلومات المكونة للموقع والتي عادة ما تكون صورة أو صوت أو نص أو عبارة أو أيقونة تعبر عن نوعية المعلومة التي تعرضها وبالضغط عليها يتم إحالة الطفل من الصفحة الرئيسية إلى صفحة العنصر ( رابط ).

٣ : ١ : محتويات موقع فراس تون :

موقع فراس تون

يتكون الموقع من العديد من الصفحات كما أنه يحتوي على بعض الصور ، ويتكون هذا الموقع من :

الصفحة الرئيسية

القسم العلوي:

شريط مكون من خلفية باللون الأصفر والبرتقالي يتخللهما خط باللون الأبيض في الجهة اليمنى منه شعار الموقع وهو على شكل دائرة بيضاء تحتوي على صورة كرتونية لولد بالزى الخليجي أعلاه كلمة فراس والتي كتبت باللون الفوشي ووقع تحت هذا المسمى ارتباط الموقع على صفحة الانترنت باللغة الانجليزية باللون البرتقالي .

وفي حدود ثلثي مساحة الشريط ومن الناحية اليسرى نجد شاشة إعلانية مستطيلة الشكل أسفلها ستة أيقونات دائرية وهي :

- الرئيسية: تحتوي على صورة منزل و هي تنقلنا عند النقر عليها إلى الصفحة الرئيسية مباشرة .
- أخبار المجلة: للإطلاع على محتويات المجلة . ( مجلة فراس )
- مندوبنا: وهو قسم خاص بالمقالات التي تم نشرها في مجلة فراس عن الموقع والتي يستعرض فيها آراء المتصفحين الأطفال عن الموقع .
- اربط بنا: وهي صفحة تحتوي على بعض نماذج الكروت الكترونية الجاهزة للنسخ واللصق لوضعها كروابط إعلانية مصورة للموقع في المواقع أو البريد الإلكتروني .
- الاشتراك: صفحته تسجيل اشتراك في مجلة فراس وذلك من خلال تعبئه النموذج والذي يحتوي على بيانات شخصية عن طالب الاشتراك وعناوين المجلة و البنك الذي يتم السداد عن طريقه .

• اتصل بنا: صفحة خاصة ببيانات الاتصال والمراسلة للمجلة ( صندوق البريد، رقم الهاتف، رقم الفاكس ).

### القسم الأيمن:

عبارة عن عمود برتقالي اللون ممتد من أعلى الصفحة إلى الأسفل يحتوي على روابط عديدة تمثل معظمها قصص مصورة وقد كتب بجانب كل قصة عدد الصور المكونة لها و فيما يلي مكونات هذا القسم :

- فراس ويمامة: قصص مصورة عن ولد وطائر اليمامة
- معابثات حمد: قصص مصورة عن رجل بزي خليجي .
- همهوم وضرغام: قصص مصورة عن ولد بزي تاريخي و كلب أبيض .
- المطبخ الصغير: قائمة مشاركات للأعضاء عبارة عن وصفات مأكولات مكتوبة على هيئة روابط بخط اسود .
- سعدون: قصص مصورة عن قرد باللون الأزرق .
- النقيب أحمد: قصص بوليسية مصورة .
- فهمان ولوزة: قصص مصورة لولد و بنت .
- مغامرات: قصص و مغامرات مصورة و منوعه .
- مغامرات سارة: قصص مصورة لفتاة .
- فلسطين: مغامرات و بطولات مصورة لشخصيات عن فلسطين .
- بطاقة الصداقة: عبارة عن صفحة توضيحية عن كيفية تسجيل الاشتراك بالموقع و بها تأكيد على ضرورة إرفاق صور المشاركين لإكمال العضوية .
- أصدقائي: صفحة خاصة بتعليقات الزوار عن الموقع.
- المعرض الصغير: عبارة عن صفحة لرسومات شارك بها الزوار والمشاركين في المجلة والموقع.
- صورة مكتوب بجانبها لمراسلة رئيس التحرير: وبالضغط يفتح برنامج المراسلات **OUTLOOK** المستخدم والمعد من قبل المتصفح.
- صورة متحركة صغيرة عبارة عن رابط إعلاني لأفضل مواقع الأطفال .
- رابط إعلاني على هيئة صورة أثار لشقق التوباز.
- رابط لمنديات الشيف (الطاهي) أسامة السيد.
- رابط إعلاني لموقع التاريخ.
- رابط إعلاني لموقع حوارات للمنديات والذي يحتوي على قسم خاص بالمجلة.
- رابط إعلاني لموقع إسلاميات.

• رابط إعلاني لموقع سفريات للسياحة.

• رابط إعلاني لموقع ريفكو.

وعند الضغط على أي رابط منها يتم فتح صفحة أخرى تحتوي على معلومات خاصة بالموضوع.

**القسم الأوسط: مكون من ثمانية أقسام وهي:**

• صورة منزل كتب على يساره كلمة الرئيسية في أعلى الزاوية اليمنى.

• مربع معنون باسم (جديد) مكتوبة داخل خلفية صغيرة بيضاوية باللون الأصفر وحدد بخط رفيع العصافير، ط.طماطم

• رابط في الأسفل بعنوان أضف مشاركتك أو ردك

• رابط منتدى فراس: وهو عبارة عن ساحة خاصة بمشاركة الأطفال مرتبطة بساحات منتدى حوارات.

• الجديد: مستطيل في الجهة اليسرى محدد بخط رفيع برتقالي اللون وهو متضمن بعض المعلومات الجديدة عن الإصدار الأخير للمجلة ويتم تحديثه بعد طباعة الإصدار الجديد . وقد مر خلال فترة هذه الدراسة بتجديد من الإصدار ٧٨ إلى ٧٩ وذلك على شكل صورة غلاف العدد وعناوين المواضيع التي يحتويها.

• في وسط هذا القسم يوجد قسم إعلان عن نتائج مسابقة فراس تون على هيئة شكل يشبه شكل السحابة باللون البرتقالي محده بخط أزرق رفيع على يمينه صورة علبة منقوشة ومكتوب عليها عبارة "أنا في الروضة".

• جديد الألعاب: مستطيل محدد بخط رفيع من اللون البرتقالي يتوسطه إعلان عن جديد ساحة الألعاب في الموقع وهو يحتوي على صورة كرتونية تمثل جزء من الصفحة التي يشير لها . وهذا الرابط عند الضغط عليه ينقلنا بنا إلى صفحة مكونة من جدول يحتوي على حوالي ١٢ مربع كل مربع يمثل واجهة اللعبة ، وهي عبارة عن لعب صممت ببرنامج الفلاش يستطيع الطفل اللعب والتسلية بها وهو متصل على الانترنت وأثناء زيارة الموقع .

• رابط إعلاني على شكل مستطيل باللونين الأصفر والأزرق على يساره صورة الولد الذي يمثل شعار موقع فراس تون وأمامه عبارة نابضة وهي "ما رأيك يا صديقي أن تتخلص من النوافذ المزعجة" ثم تختفي فتظهر عبارة " اضغط هنا الآن فماذا تنتظر".

• مستطيل أصفر على زاويته اليمنى شكل كرتوني صغير أخضر و مكتوب بداخل المستطيل "جديد في قسم الألعاب اضغط هنا" بألوان مضيئة وكتب في أسفل الزاوية اليسرى بخط "أسود اضغط الآن".

- مستطيل أخضر في زاويته اليسرى صورة جسد كرتوني يصافح جهاز تلفزيون كتب على يمينها كلمة "شارك" باللون الأصفر المضيء ويتوسط المستطيل عبارة "مع فراس تون بمشاركاتك" باللون الأزرق.

### القسم الأيسر :

استبيان: بعنوان " هل أنت حريص على معرفة سيرة الرسول وصحابته الكرام؟" يعلوه صورة زرقاء تتوسطها صورة القبة الخضراء للمسجد النبوي الشريف .  
قوائم المراسلة: وهي عبارة عن خانة يتم تسجيل البريد الإلكتروني بها لاستلام مراسلات من الموقع . وهو مكون من إضافة أو إلغاء اشتراك .

أقسام فراس تون: وهي عبارة عن روابط لأقسام الموقع مكتوبة باللون الأزرق وهي كما يلي :  
من سيرة المصطفى ، فضائل، عارف أبو المعارف، سؤال يحيرني، العلم نور، حسوب الحبوب، العالم من حولنا، حكايا العب و تعلم، مواقف غرووم، فنون ليلى، مشاعر، لغتنا الجميلة، مشرق مغرب، وطني، مساهمات، مسابقات، ألعاب علماء شهدوا للمجلة، نادي فراس، المنتدى، سجل الزوار.

وعند الضغط على أي رابط يتم فتح صفحة أخرى تحتوي على روابط أخرى خاصة بالموضوع ، والملاحظة تكرار أسماء بعض الروابط الداخلية مع اختلاف مضامينها ( فمثلا عند الضغط على رابط ( فضائل ) تظهر العديد من الروابط مثل : كرامة الإنسان، حفظ اللسان، أحوالنا في رمضان، ادفع بالتى هي أحسن ( مكررة )، الفرحة بقدوم رمضان ( مكررة).

كما اشتمل على رابط مثل : كيف أهتم راشد بأمر المسلمين ؟ ( محاوره بين ابن اسمه راشد وأمه ) أثبت المحاوره برقم العدد ( ٥٤ ) ربيع أول ١٤٢٤ هـ ، ص ٢١ ) وهذا يعطي دلالة على ارتباط محتويات الموقع بمجلة فراس المطبوعة .

### ٣ : ٢ - محتويات موقع شبكة الطفل العربي:

يحتوي الموقع على ٦ أيقونات أساسية على شكل صور، هي :  
الأيقونة الأولى / الأقصى .نت: يحتوي الموقع على كلمة كتبت بقلم المشرف على الموقع يوضح من خلالها أهمية دعم القضية الفلسطينية وانتفاضتها، كما يحتوي على الروابط التالية:

- الرئيسية : تحتوي على خبر عاجل عن المشاركة في الموقع عن طريق كشف الوقائع.
- آخر خبر : يحتوي على خبر افتتاح موقع الأقصى. نت .
- فلسطين الجرح النازف: تحتوي على الروابط التالية:

دلالة أسماء فلسطين، تاريخ فلسطين قبل الإسلام، جغرافية فلسطين، مدخل إلى القضية الفلسطينية،

وعند الضغط على أي رابط منها يتم فتح صفحة تحتوي على معلومات خاصة بالموضوع.

• الأقصى وقبة الصخرة والقدس: تحتوي على الروابط التالية:

جدران وأبواب القدس القديمة ، حارات القدس القديمة ، مآذن الحرم الشريف، أروقة المسجد الأقصى ، قبة الصخرة المشرفة أربع نظريات لإزالة الأقصى، محاولات تهويد القدس، الأسباب الحقيقية لمحاولة إغتصاب الأقصى، وعند الضغط على أي رابط منها يتم فتح صفحة اخرى تحتوي على معلومات خاصة بالموضوع.

• مدن فلسطين وقراها ومخيماتها: روابط لأهم المدن في فلسطين وعند الضغط على

أي رابط يتم فتح صفحة تشرح بشكل تفصيلي عن المدينة.

• أحداث فاصلة : معلومات عن الحروب التي تمت في فلسطين وأبرزها.

• الأمم المتحدة والتواطؤ الدولي : عبارة عن معلومات عن تواطؤ الامم المتحدة في

القضية الفلسطينية.

• ماذا يحدث في فلسطين : يحتوي على الروابط التالية:

تصفية رموز العمل الوطني ، إبعاد الفلسطينيين إلى الخارج ، الإرهاب والعنف ، سجون أم قبور؟، أرواح للمحرقة ، تقرير مركز بتسليم لحقوق الإنسان، وعند الضغط على أي رابط منها يتم فتح صفحة اخرى تحتوي على معلومات خاصة بالموضوع.

• أبطال التحرير: يحتوي على روابط لأبطال التحرير، وكل رابط عبارة عن bookmark

عند الضغط عليه يتم التوجه إلى المقطع الذي يوضح معلومات عن أولئك الأبطال.

• لاجنون : يحتوي على روابط للاجنون فلسطينيون في سنوات عديدة، وكل رابط منها

عبارة عن bookmark عند الضغط عليه يتم التوجه إلى المقطع الذي يحتوي على

صور ومعلومات خاصة بتلك الفترة.

• مذابح اليهود: روابط للمجازر التي حصلت في فلسطين وهي :

مجزرة اللد، كفر قاسم، مجزرة حولا اللبنانية، مجزرة صبرا وشاتيلا، مجزرة بلدة الزرارية، مذبحه النفق، مذبحه بلدة الشيخ، مذبحه قرية سعسع، مذبحه قرية أبو كبير، مذبحه قرية أبوشوشة، مذبحه قرية علييون، مجزرة اليعنة ودير الأسعد، مذبحه قبية، مذبحه قرية قلقيلية، مذبحه خان يونس، مذبحه عيون قارة، مذبحه المسجد الأقصى، مذبحه الحرم الإبراهيمي، مذبحه قانا . وكل رابط منها عبارة عن bookmark عند الضغط عليه يتم التوجه إلى المقطع الذي يوضح معلومات عن تلك المجزرة.

• مجرمو الحرب : روابط عديدة عن مجرمو الحرب ضد فلسطين وهي:

الحركة الصهيونية، الوكالة اليهودية، عصابة ستيرن، الهاجانا، جوش إموندم ، تي إن تي،

ثيودور هيرزل، حاييم وأيزمان، ديفيد بن جوربون، حاييم هيرزوج، ليفي إشكول، غولدا مانير، موشي دايان، مناحيم بيحن، إسحاق رأيدن، شمعون بيريز، إسحاق شامير، بنيامين نيتانياهو، إهود باراك، إرييل شارون، إسحاق سادية، موشي كاتساف. وهذه الروابط عبارة عن bookmark عند الضغط عليها يتم الإشارة إلى المقطع الخاص بالشرح عنها.

• رأي الدين: يحتوي على فتاوى عديدة من مختلف الأماكن والأعوام .

• دراسات وأبحاث: يحتوي على الروابط التالية:

أبحاث موجزة، قبة الصخرة والهيكل المزعوم، عنصرية اليهود حقيقة لا افتراء، وعند الضغط على أي رابط منها يتم فتح صفحة تحتوي على معلومات خاصة بالموضوع.

• التراث الوطني الفلسطيني : صورة للتراث الوطني الفلسطيني

• عزف منفرد : عبارة عن أشعار خاصة بالقضية الفلسطينية، مرتبة كروابط

bookmark عند الضغط على احدها يتم الإشارة إلى الشعر دون فتح صفحة جديدة.

• صور من فلسطين: عبارة عن ٣ أرشيفات لصور الأراضي الفلسطينية المحتلة.

• نوافذ فلسطينية: تعرض مواقع عديدة تختص بالقضية الفلسطينية

• شباب لمكافحة عنصرية إسرائيل: مراسلة لجنة شباب مكافحة عنصرية إسرائيل،

حيث يتم إرسال نماذج واقعية عن النازية الإسرائيلية وأساليب العنصرية الإسرائيلية.

• اتصلوا بنا: يحتوي على صورة صغيرة الحجم تعرض مقتطفات من الأراضي

الفلسطينية، وطريقة المراسلة والاتصال بالمشرف على الموقع.

الأيقونة الثانية/ القرآن الكريم: يحتوي على سور القرآن الكريم مرقمة بالترتيب، ويتم عرض كل سورة في صفحة مستقلة.

الأيقونة الثالثة/ شبكة الطفل العربي: تحتوي على الآتي:

• بنك المعلومات: وهذه الخانة عبارة عن معلومات ثقافية لعدة عناصر كمشاهير العرب،

فقهاء... الخ.

• كل زوايا الشبكة: ويحتوي على محتويات شبكة الطفل العربي كبنك المعلومات وألعاب

متنوعة... الخ.

• كوكب الألعاب: يحتوي على عدة ألعاب متنوعة، عند اختيار أحد الألعاب يتم فتح صفحة

تحتوي على موجز بسيط لشرح اللعبة، وأيضاً قائمة بأسماء اللعب الأخرى.

• منوعات شيقة: تحتوي على الآتي:

• أرشيف الصور: عند اختياره تظهر قائمة تحتوي على مجموعات عند اختيارها

تظهر الصور الخاصة بتلك المجموعة، وتلك المجموعات هي مجموعة الحيوانات،

طيور، أسماك، نباتات وطبيعة.مع ملاحظة وجود زرین للانتقال بين الصور، زر  
لعرض الصورة التالية،وزر لعرض الصورة السابقة.

- أرشيف الموسيقى: عبارة عن قائمة تحتوي على عدة موسيقى لاغاني معروفة .
- أصوات الحيوانات: تحتوي على قائمة مرقمة من ١ إلى ١٠٠ عند اختيار على أحد هذه الأرقام يتم فتح برنامج real player لتشغيل الصوت.
- كروت التهنة: عبارة عن روابط لمجموعات بطاقات التهنة فمنها ما هو مختص بعيد الحب، وأخرى لعيد الميلاد، عند الضغط على أي رابط منها يتم عرض صور عديدة خاصة بتلك التهنة، ويتم اختيار أحد تلك الصور ومن ثم تعبئة النموذج، وهو يتضمن اسم مرسل التهنة وبريده الالكتروني، واسم مستقبل التهنة وبريد الالكتروني وعنوان التهنة ورسالة لكتابتها في بطاقة التهنة، كما يوجد خاصية إرسال البطاقة لأكثر من شخص حيث هناك خانة أخرى لاسم مستقبل البريد الالكتروني، وبعد تعبئة النموذج يتم الضغط على زر next step، وعند الضغط عليها تظهر صفحة أخرى تشير لاختيار نمط الخط ، وسؤال المرسل عما إذا كان يريد إعلام برسالة إلكترونية لتوضح له الوقت التي فتح فيها المستقبل كرت التهنة، كما يوجد مربع نص يسأل فيه عما إذا كان يرغب المرسل باستقبال العروض وآخر أخبار الموقع على البريد الالكتروني أم لا، أيضا يتم اختيار اسم الإذاعة التي ستكون في الكرت عند فتحه، ومن ثم يتم الضغط على next step- preview، في الصفحة التالية يتم عرض الكرت التي ستظهر عند إرساله ( مع ملاحظة أن الموسيقى المختارة لن يتم سماعها في صفحة المعاينة)، وعندها يتم اختيار .send card

- قصص وحكايات: قائمة تحتوي على تصنيفات للقصص مثل هنا وهناك رعد ورأس الحكمة، عند اختيار أحد منها تظهر صفحة تحتوي على قائمة لاختيار قصة.

- سفير الشبكة: وهو عبارة عن شخصية تدعى عمار يكشف أسرار العالم، وعندها اختيارها يتم فتح صفحة جديدة تحكي عن شخصية عمار ويوجد بعد ذلك رابطين لرحلة إلى الحرم المكي ورحلة إلى الحرم النبوي، وعند الضغط على أحدهما يتم التوجه إلى الجزء المخصص لكل رحلة حيث يحتوي كل جزء على صورة له ومعلومات عنها، وأيضا يتم تشغيل أية من آيات القرآن تتحدث عنه.

- مشاركات الأصدقاء: تحتوي على خيارين وهما:
  - مشاركات: وفيها يتم عرض الصورة المرسومة من قبل الأطفال، حيث يتم إرسالها بواسطة البريد إلى بريد الموقع.

- أقوال الأصدقاء: وهو كسجل الزوار يكتب فيه الأعضاء رأيهم في الموقع وآراءهم،

- ولكتابة رأي معين يتم فتح برنامج outlook، ويرسل إلى البريد الإلكتروني للمشرف على الموقع ومن ثم يتم وضعه في الموقع من قبل المشرف.
- ألبوم الصور: يحتوي على ألبوم لصور الأطفال، حيث يستطيع أي طفل أن يرسل طلب لوضع صورته في الألبوم، ويكون ذلك بالاشتراك لمدة شهر وبسعر ٢٥ دولار.
- خدماتنا التفاعلية: تحتوي على الآتي:
  - ساحة الحوار: وهو يبدو انه برنامج محمل من موقع brave journal، وفيه يتم كتابة تعليق علي الموضوع المكتوب بواسطة المشرف من قبل أي زائر أو عضو للموقع، أيضا يوجد خانة تدعى board tag يكتب فيها الأعضاء جملة بسيطة.
  - سجل بكتاب الزوار: عبارة عن نموذج لإدخال بيانات الزائر وتعليقه على الموقع.
  - طالع كتاب الزوار: عرض لتعليقات الزوار في سجل الزوار
  - شاركنا برأيك: عبارة عن استبيان لمعرفة آراء الزوار في الموقع ، وعن اهم لزاويا التي يزورونها، كما يعرض نتائج الاستبيان
  - من نحن: يحتوي على الآتي:
    - من نحن: يوضح مبررات الموقع ، أهدافه ، أهمية أصحاب الموقع، الجمهور المتصفح للموقع ، متوسط عدد زوار الموقع، كلمة موجزة ، إدارة الموقع.
    - اتصلوا بنا: طريقة مراسلة مشرف الموقع.
    - مسابقات: يحتوي على سؤال الأسبوع ، ويتم ارسال الاجابة عليه عن طريق برنامج outlook، وفي نهاية الأسبوع يتم عرض اسم الفائز وجانزته.
  - مركزنا الإعلامي: يحتوي على الآتي:
    - الجرائد والمجلات: قوائم عديدة للدول، وكل قائمة تحتوي على أسماء الجرائد الموجودة في تلك الدولة، وعند اختيارها يتم فتح موقع الجريدة على الانترنت.
    - الإذاعة والتلفزيون : أيضا يحتوي على محطات التلفزيون والإذاعة بنفس الأسلوب السابق.
    - حقيقية المراسلين: يحتوي على مواضيع كتبت بواسطة مراسلي الموقع، علما بأن أي زائر يستطيع أن ينضم إلى المراسلين.
  - مواقيت الصلاة: وهي قائمة بأسماء الدول عند اختيار احد منها يتم فتح موقع islamicfinder باسم الدولة المختارة بحيث يعرض مدن تلك الدولة وعند اختيار احدها يتم عرض مواقيت الصلاة في تلك المدينة.
  - أخبار الطقس: قائمة بأسماء الدول عند اختيار احد منها يتم فتح موقع bbc لعرض الطقس الخاص بالدولة المختارة



- استفتاء: عبارة عن سؤال يستفسر فيه المشرف عن بعض الامور في موقع مثلا أفضل لعبة في الموقع.
- ثلاثة أعوام على انطلاقة شبكة الطفل العربي: يحتوي على تقارير وأخبار خاصة بشبكة الطفل العربي.
- الأيقونة الرابعة / الطفل الذكي: يحتوي على ٢٠ قصة، عند الضغط على احدها يتم عرض عدة صور للقصة، ومن ثم يتم الضغط على التالي، فتظهر عدة أسئلة خاصة بالصورة الأولى، ومن ثم الثانية، والثالثة وهكذا، والهدف هنا قياس دقة ملاحظة الطفل، كما تجدر الإشارة إلى انه يوجد زر للتشجيع يستخدم لتشجيع الطفل، وكذلك زر أصوات لتشجيع الطفل أيضا.
- كما يحتوي على روابط عديدة وهي:
  - التعليمات: وهي شرح لكيفية استخدام الموقع.
  - مساعدة: معلومات عن البرنامج المستخدم في الموقع.
  - راسلونا: لمراسلة مشرف الموقع.
- الأيقونة الخامسة / الإنسان بين العلم والرؤى: ويحتوي على الآتي:
  - فتاوى:
  - فتاوى: عرض للفتاوى التي أرسلت للشيخ والرد عليها.
  - اسألوني: إرسال سؤال للشيخ عن طريق برنامج outlook.
  - الصفحة الرئيسية: العودة للصفحة الرئيسية للإنسان بين العلم والرؤى.
  - تفسير الأحلام:
  - أحلام مفسرة: عرض الأحلام التي أرسلت للشيخ وتفسيرها.
  - أرسل حلمك: إرسال حلمك للشيخ عن طريق برنامج outlook.
  - الصفحة الرئيسية: العودة للصفحة الرئيسية للإنسان بين العلم والرؤى
  - استشارات نفسية:
  - استشارات: عرض الاستشارات التي أرسلت للشيخ والرد عليها.
  - أرسل استشارتك: إرسال استشارتك للشيخ عن طريق برنامج outlook.
  - الصفحة الرئيسية: العودة للصفحة الرئيسية للإنسان بين العلم والرؤى.
  - إصدارات:
  - كتب صدرت: عرض الكتب التي صدرت بقلم الشيخ صالح اللحيدان .
  - كتب تحت الطبع: ( إحالة عمياء ) .
  - الصفحة الرئيسية: العودة للصفحة الرئيسية للإنسان بين العلم والرؤى .
- الأيقونة السادسة / كوكب الألعاب: ألعاب مصنفة حسب النوع كالألعاب حربية، تحدي ورسم وتلوين

وغيرها، عند اختيار احد هذه الأنواع يتم فتح قائمة لألعاب تدرج ضمن هذا التصنيف، ويستطيع المستخدم البدء في اللعب .

٤ - المميزات :

يمتاز موقع فراس تون بما يلي :

- عمل له ثلاثة تحديثات شاملة تم فيها تغيير واجهات الموقع .
- بلغ عدد زواره خلال ثلاثة أعوام ٥ مليون زائر .
- ينقسم موقع فراس تون إلى أكثر من ٣٥ باب .
- تبلغ عدد الرسائل التي يستقبلها مدير الموقع أكثر من ٧٠ رسالة شهرياً .

أما موقع شبكة الطفل العربي فيمتاز بالتالي :

- يضم أكثر من ٣٠٠٠ ملف .
- عدد صفحاته يزيد عن ألف صفحة .
- يتصفح الموقع شهرياً ١٢٠٠٠٠ شخص .

رابعاً - الدقة / المصداقية :

اشتمل الموقعان على تاريخ الإنشاء فقط، ولا يقدمان أي معلومات تاريخية تشير على أن هناك تحديث أو متابعة من الجهة المسنولة عن الموقع، ومثل هذه المعلومات يفترض أن تكون متاحة في الصفحة الرئيسية للموقع لإعلام المتصفح بذلك وحتى يتعرف على حجم المتابعة والاهتمام من الجهة المسنولة ومدى حرصها على تطوير الموقع في تقديم خدمة أفضل .

وقد اتسم موقع فراس تون بالدقة والمصداقية من خلال التأكد من المعلومات عن طريق الإشارة إلى التاريخ والعدد الذي نشرت فيه المعلومة في مجلة فراس ( المطبوعة ) كذلك اهتم بالتعرف على المشتركين من خلال التأكيد على ضرورة إرفاق الصورة لإتمام عملية التسجيل والعضوية.

أما موقع شبكة الطفل العربي فقد أعتمد على القصة كمادة مشوقة للأطفال يتعلمون من خلالها الكثير من السلوكيات والخبرات المفيدة وبصورة ممتعة وتحرص الشبكة على تقديم القصة من خلال ثلاثة أبطال عرب أساسيين هم : فارس ورعد وزكي. وقد ضمت حقيبة المراسلين في الموقع تعريف لشخصية زكي حيث تبين أن له خبرة طويلة واهتمام بإعداد برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية في الوطن العربي. ولا توجد أي بيانات ببيوجرافية للمصادر التي تم الرجوع إليها في عرض بعض المعلومات عن الموضوعات التي قام باستعراضها .

## خامساً - الحداثة :

لم يلتزم كلا الموقعين بإدراج تاريخ تحديث الموقع ، وبعكس تحديث الموقع حرص المشرفين على توفير بيانات ومعلومات حديثة والموضوعات الجديدة التي تم استحداثها أو الخدمات التي تم التوسع فيها أو إلغاؤها، ويمثل تحديث الموقع أهمية خاصة للمتصفح من الأطفال حتى يعرفوا مدى حداثة البيانات، وبالتالي درجة الوثوق بها، وينبغي على المشرفين على هذين الموقعين الاهتمام بهذا الجانب والعمل على تحديث البيانات بصفة دورية على الأقل مرة كل شهر .

وقد امتاز موقع فراس تون بتحديث معلوماته بشكل دوري وفق الإصدارات الجديدة لمجلة فراس ، إلا أن هذا التجديد لم يشر إليه بشكل مباشر، وقد يوحي هذا للمتصفح أن الموقع لم يتم تحديثه .

وقد تمكنت الباحثة من لمس هذا التجديد من خلال غلاف المجلة ( مجلة فراس المطبوعة ) والاستبانة التي يتم تحديثها ، ومن خلال زيارة الباحثة للموقع في فترات متقاربة أثناء فترة الدراسة ، حيث تم تجديد الصفحة الرئيسية من حيث البيانات وليس الشكل العام في ٣٠/٤/٢٦/١٤ هـ ، وبمراسلة مدير الموقع الكترونياً أفاد بأن الموقع تم له ٣ تحديثات: الأول من ابريل عام ٢٠٠٢ م ، والثاني في سبتمبر ٢٠٠٣ م ، والثالث في يونيو ٢٠٠٥ م.

أما بالنسبة لموقع شبكة الطفل العربي فان فترات تحديثه غير منتظمة وذلك بناء على ملاحظات الباحثة خلال فترة الدراسة ، حيث تم إجراء تعديل بالحذف في محتويات الموقع وخاصة بعد ١٧ / ٣ / ٢٦ / ١٤ هـ . وقبل إجراء التقييم النهائي للموقع

## سادساً - التصميم والإخراج الفني :

يسهم التصميم الجيد للموقع وإخراجه بطريقة فنية وشيقة في جذب الأطفال المتصفحين للموقع من خلال توفر عدد من العناصر ( وضوح اسم الموقع، توفر النماذج والرسوم والصور، وتناسق الألوان، واستخدام بنط الكتابة، والوسائط المتعددة ...، وتكمن أهمية هذه العناصر في أنها يمكن أن تؤدي إما إلى جذب المتصفح للموقع أو عزوفهم عنه . ومن هنا كان الاهتمام بهذه العناصر والحرص على أنها تمثل عامل جذب حقيقي للأطفال ، إذ أن عدم القدرة على اجتذابهم إلى موقع ما يعني عدم تحقيق الفائدة المرجوة من ذلك الموقع .

### ١ - التصميم:

يعتمد الموقعان في تصميمهما على الصور والألوان الجذابة التي تجذب الأطفال ، وفيما يلي عرض للنقاط المخالفة للخطوط الإرشادية المتبعة في تصميم الموقع .

### موقع فراس تون :

يمتاز ببساطة التصميم حيث يتكون من النصوص والرسوم ومحتوي الصفحات غني ومنظم بحيث يستطيع المتصفح الوصول للمعلومات بسهولة ويسر، وكذلك العودة إلى الصفحة

الرئيسية في أي وقت وفي أي جزء، ولهذا خلا موقع فراس تون من الإرشادات التوضيحية لطريقة استخدامه لان طريقة عرض المحتويات مصممة بوضوح، حيث تم تقسيم المحتويات بطريقة أفقية وعمودية تم من خلالها عرض المعلومات بصورة واضحة ومنطقية مما أدى إلى التقليل من طول شريط التمرير .

ومن النقاط المخالفة للخطوط الإرشادية المتبعة في تصميم الموقع، ما يلي :

- في صفحة أربط بنا لم يتم توضيح المقصود بها حيث تحتوي الصفحة فقط علي شرح كيفية الربط دون شرح لماهية الربط بمعنى هل يقصد به ربط الموقع الشخصي بفراس تون أم العكس.
- في صفحة مندوبنا لم يتم التعريف عما يقصده بكلمة مندوبنا .
- في صفحات القصص يختلف التصميم من صفحة إلى أخرى ، والملاحظ انه لا يزال يحتفظ بالتصميم القديم للموقع
- ليس هناك فرق بين الصورة الثابتة والصورة المرتبطة بصفحات اخرى
- ذيل الصفحة footer خاص بالشركة التي صممت الموقع .

موقع شبكة الطفل العربي :

- الصفحة الرئيسية تحتوي ٦ صور ( أيقونات ) تعبر عن المحاور الأساسية للموقع ، وهي عبارة عن روابط تنقل المستخدم إلي الصفحات الخاصة بكل محور. والنقطة المخالفة في التصميم هو اعتماد الموقع علي الصور كروابط فقط دون توضيحها للمتصفح ، كما انه لا يوجد فرق بين الصورة الثابتة والصورة التي بها رابط.
- الصور المستخدمة ليست متناسقة مع بعضها البعض ، ومن المفترض أن يكون هناك صفة واحدة تجمع بينهم .
- اختلاف التصميم في كل محور من محاور الموقع ( الصور ) اختلافاً كبيراً جداً مما يوحي للمتصفح أنه قد خرج من الموقع الرئيسي، وهذا يخالف الخطوط الإرشادية المتبعة في تصميم المواقع، فمن المفترض أن تحمل الصفحات طابع واحد يوحي للمتصفح بأنه لا يزال في موقع شبكة الطفل العربي.
- بالنسبة لتصميم صفحة الأقصى . نت حجم الصورة المعبرة عنها في الصفحة الرئيسية كبيرة جداً وهذا الحجم ليس له مبرر ، وقد أثر ذلك على تعريف المستخدم بالروابط المهمة الموجودة .
- باقي صفحات الأقصى . نت مصممة باستخدام Frame وهذا الفرع من التصميم غير مفضل لأن بعض إصدار المتصفحات لا تدعم هذه الخاصية
- بعض صفحات ( الأقصى . نت ) تستخدم نمط bookmark في تقسيم روابطها

وبعض الصفحات تستخدم نمط الروابط التي تفتح صفحة جديدة

- بالنسبة لتصميم صفحة شبكة الطفل العربي: وضعت الخدمات بطريقة طولية مما يزيد من شريط التمرير دون الحاجة لذلك، حيث لو تم وضع الخدمات بطريقة مقسمة طولياً وأفقياً لكان عرضها أفضل وأسهل .
- صفحة بطاقات التهنة : حسب الخطوات المشار إليها - في المحتوى - يتم اختيار الصورة المراد إرفاقها بالبطاقة ، وهنا لن ينتبه المتصفح لذلك بسبب وجود دائرة الاختيار في أسفل الصفحة ولم يتم كتابة جملة توضح انه يجب علي المستخدم اختيار الصورة . وفي حالة عدم تنبيه المستخدم يتم إرفاق الصورة الافتراضية في الصفحة ، وفي آخر الصفحة توجد ٣ قوائم تحتوي علي مجموعات من الصور عند اختيار إحداها يتم عرض صور المجموعة كاملة
- في الصفحة التي يتم السؤال فيها عما إذا كان المرسل يريد استقبال عروض وإعلانات وأخبار الموقع هناك مربعين احدهما للسنة الميلادية والثاني للرمز البريدي ، وهذين المربعين لا يعرف الغرض منهما .
- وجود السؤال قبل اختيار الموسيقى المرفقة في بطاقة التهنة يوضح للمتصفح انه لا توجد بعد ذلك أسئلة تخص البطاقة
- أما صفحة قصص وحكايات فهي مصنفة إلى أربع مجموعات ، عند الضغط على احد المجموعات تظهر صفحة تحتوي علي قائمة بأسماء القصص ، ولكن هذه الصفحة تختلف من مجموعة لأخرى فمثلا عند اختيار رعد و رأس الحكمة تحتوي الصفحة علي مقدمة لقصة فتى يبحث عما يحدث من تلوث للبيئة ومن ثم صورة لطفل وتحتها يوجد رابط الحلقة الأولى ، رحلة خطر وهنا لا يفهم المقصود من ذلك ، ولكن بعد الضغط عليها تعرض الحلقة الأولى لقصه باسم رحلة الخطر ، أما في مجموعه هنا وهناك فعند الضغط عليها يتم عرض القائمة كما تمت الإشارة إليه سابقا .
- بالنسبة لتصميم صفحة الطفل الذكي : عند الضغط على الصورة التي تمثل هذا المحور تظهر كلمة ( ابدأ )، ويقصد بها الصفحة الرئيسية للطفل الذكي، وهذا يخالف التصميم، حيث جرت العادة على تسمية الصفحة الرئيسية للموقع باسم الصفحة الرئيسية وليس ( ابدأ )، كما أن الموقع استخدم تلك الكلمة ( ابدأ ) لمرة واحدة فقط، أما بقية أقسام الموقع فكان يستخدم فيها الصفحة الرئيسية، وهذا يحدث لبس لدى المتصفح.
- سجل الزوار: عند وجود خطأ في إدخال البيانات عند تعبئة النموذج فأنه يتم كتابة الخطأ باللغة الانجليزية.
- عرض سجل الزوار من اليسار إلى اليمين وهذا ينافي تصميم الصفحات العربية

• البوم الصور : عرض صورة طفل وتحت الصورة سيرة موجزة عن الطفل ، ولكن المتصفح لأسم الرابط ( البوم الصور) يخيل إليه انه سيفتح على صور عديدة لذلك الطفل .

• حقبة المراسلين لم يتم توضيحها حيث المتصفح قد لا يدرك أن تلك المواضيع كتبت بواسطة مراسلين الموقع فقط .

• أما تصميم صفحة الإنسان بين العلم والرؤى فان صفحة الفتاوى تم كتابة الصفحة الرئيسية كأخر رابط، وهذا يخالف الخطوط الإرشادية في التصميم حيث تم التعارف عليه وجود رابط الصفحة الرئيسية في المقدمة .

٢:٦ جودة النص :

لا توجد أي أخطاء في القواعد الإملائية والنحوية في كلا الموقعين، ويتم قراءة النص بسهولة وفقاً لمراحل النمو اللغوي الموجه إليه الموقعان، كما أن الخط المستخدم في كتابة النصوص كبير ويتم بالوضوح بشكل يلفت انتباه الأطفال وفيما يلي بعض الملاحظات على موقع فراس تون:

بعض أسماء الروابط لا تعبر عن محتواها.

الجملة التي تخبر المتصفح والمستخدم بنجاح إضافة رأيه في سجل الزوار كتبت من اليسار إلى اليمين بالرغم من أنها جملة عربية.

• ليست هناك عبارة هادفة للموقع في الصفحة الرئيسية.

• اختلاف نمط خط الرابط من جزء لآخر سواءً من حيث اللون والحجم.

ومن خلال الاستخدام لشبكة الطفل العربي أتضح للباحثة ما يلي:

• الخط المستخدم في كتابة الروابط ليس ثابتاً فهو يختلف من رابط لآخر حيث حجم رابط : ادفعوا الظلم عنهم أكبر من رابط كتاب الزوار مع اختلاف بنط الخط.

• في تصميم صفحة القرآن الكريم ليس هناك فرق بين خط الرابط وخط الكلمة وبالتالي لن يتعرف المتصفح على الرابط مثلاً: قد لا يعرف أن اسم السورة عبارة عن رابط لأن نمط خطه يشبه نمط خط رقم السورة.

• خطوات عمل بطاقات التهنية في صفحة شبكة الطفل العربي كتبت باللغة الإنجليزية علماً بأن الموقع عربي، وأسماء وعناوين الحقول كتبت باللغة العربية.

٣:٦- الرسومات والوسائط المتعددة:

يتميز الموقعين بالرسوم الثابتة الملونة الملفتة لنظر الأطفال والملائمة لمحتوياتهما، ويتم تحميل هذه الرسوم في وقت معقول نسبياً، وتضيف الرسوم الثابتة إلى جودة المحتوى عناصر التشويق من صوت وصورة ونص ( وسائط متعددة ) ، إلا أنهما يفتقران إلى استخدام تقنية

الFLASH، ولهذا يخلو الموقعين من الرسوم المتحركة التي تعد عنصر من عناصر الإثارة والرغبة في جذب الأطفال إلى الموقع.

ومن خلال تصفح الباحث لموقع فراس تون يتضح :

- أن الموقع قد استخدم ألوان صريحة وقوية وهذه من الأساليب التي يمكن أن تجذب انتباه الطفل.
- كما احتوى الموقع على العديد من الصور الكرتونية الملونة والروابط على هيئة صور ثابتة وان اعتمدت في مجمل تصميمها على ثلاث ألوان أساسية بتدرجاتها وهي : اللون البرتقالي، والأصفر، والأزرق.
- أن الصور المستخدمة في الأيقونات الستة الرئيسية لمحتويات الموقع غير معبرة كصورة أربط بنا، أخبار المجلة، الاشتراك، كما أن الموقع لم يتوسع في استخدام الوسائط المتعددة سواءً الصوتية أو المرئية والتي من الممكن إضافتها ولو بشكل جزئي لجذب أكبر عدد ممكن من الأطفال إلى الموقع والتي يمكن دعمها عن طريق التعريف بالمشتركين من خلال عرض صورهم وبياناتهم مع إضافة مؤثرات صوتية.

ومن خلال الاستعراض لشبكة الطفل العربي أتضح للباحثة ما يلي :

- احتوى الموقع على العديد من القطع الموسيقية، وأصوات الحيوانات، و عند سماع هذه الأصوات يتم فتح برنامج real player لتشغيل الصوت.
- أما بالنسبة لـ ( سفير الشبكة ) فعند اختيار رحلة معينة فإنه يتم تشغيل القرآن الكريم والخطأ في التصميم أنه لم يتم توضيح مصدر الصوت، بمعنى أن المتصفح قد يكون فتح أكثر من موقع وعندما يسمع الصوت لن يعرف من أي المواقع يصدر هذا الصوت، وذلك لعدم وجود صورة سماعه في الموقع، كما لا يستطيع المتصفح إعادة الاستماع إليه.

٦:٤- الإحالات ( الروابط ).

يستخدم الموقعان الإحالات الداخلية التي هي من أسهل الإحالات الملائمة لسن الطفل، ويتناسب الموقعان بصفة عامة مع الأطفال ، وإن كان بعض محتوياتهما لا تناسب المرحلة العمرية المقصوده مثل: صفحة الأقصى . نت في موقع شبكة الطفل العربي، كما لا توجد إحالات وروابط من موقع الشبكة إلى مواقع أطفال أخرى، في حين تضمن موقع فراس تون إحالات لمواقع أطفال عربية مثل: موقع مجلة ماجد ، حورس.

ويشتمل الموقعان على بعض الإحالات العمياء التي لا تعمل داخل هذين الموقعين، ويمكن المستخدم للموقعين التقدم والرجوع من المواقع الأخرى إلى نفس الموقع بسهولة.

يمتاز الموقعان بأن الإبحار فيهما سهل وروابطهما فاعلة. ويمكن الدخول إليهما بالأجهزة المعروفة ، ولا يتطلب الدخول إليهما كلمة سر، كما تم تصميم الموقعين للعمل في متصفحات مثل: الاكسبلور، ولا يحتاج تصفحهما إلى برمجيات إضافية، كما لا توجد تكلفة لاستخدامهما فهما متاحان بالمجان وفي أي وقت.

ويتم تحميل الصور والرسوم في وقت معقول نسبياً سواء في الصفحة الرئيسية والصفحات الفرعية، ولا يستخدم الموقعين تقنية الفلاش حيث أن مثل هذه الإمكانيات غالباً ما تحتاج إلى مدة من الزمن لإكمال عملية التحميل وهي بالطبع تختلف في مدتها بناءً على حجم الملف وسرعة الاتصال، كما لا تتوفر في الموقعين إمكانية تحميل الملفات **Download** .

يمكن الدخول إلى الموقعين بصفة مستمرة ودائمة، كما يمكن الاستدلال عليهما من خلال محرك البحث المعروف بـ ( جوجل google )، ومن خلال أدلة البحث مثل: أين، فأيز، سندباد، نسناس.....

وتمكن الروابط الموجودة في موقع فراس تون من إمكانية التصفح والانتقال بين صفحاته بسهولة ويسر، كما يتيح الرجوع إلى الصفحة الرئيسية في أي وقت وفي أي مرحلة من مراحل التصفح، كما يتيح إمكانية الخروج من الصفحة الحالية إلى صفحة أخرى، ومن ثم معاودة الدخول إلى نفس الصفحة التي تم الخروج منها.

أما في موقع شبكة الطفل العربي فلا توجد هناك مسارات للمتصفح، بمعنى إذا دخل المتصفح أو المستخدم إلى أحد المحاور الرئيسية فإنه لا يوجد رابط ينقله إلى الصفحة الرئيسية للموقع بل يتوجب عليه استخدام زر الرجوع Back الموجود في أعلى متصفح الاكسبلور، كما اختلفت طريقة الانتقال في صفحة شبكة الطفل العربي فمثلاً في حالة اختيار لعبة ما فعلى المتصفح فقط اختيار اللعبة ثم يتم الانتقال إلى صفحة الألعاب، أما في حالة معرفة طقس مدينه ما فيتوجب اختيار المدينة ثم الضغط على أذهب.

يتميز الموقعان بسهولة الدخول إليهما من قبل المتصفح، فموقع فراس تون مثلاً صمم على شكل قوالب صغيرة الحجم ويساعد في ذلك التقليل من استخدام الصور في الواجهات ( عكس موقع شبكة الطفل العربي)، والملفات الصوتية، وملفات الفلاش.

يتوفر في الموقعان بيانات وتعليمات عن مدير الموقع ورقم هاتفه ورقم الفاكس والبريد الالكتروني وصندوق البريد للمراسلة.



ويمكن الاتصال بموقع فراس تون وإبداء الرأي والملاحظات من خلال روابط ( أيقونات ) الموقع مثل : اربط بنا ، الاشتراك ، اتصل بنا .وروابط أخرى مثل ( بطاقة الصداقة، أصدقائي، المعرض الصغير، مراسلة رئيس التحرير ) وروابط أخرى أيضا مثل: استبيان، قوائم المراسلة، علماء شهدوا للمجلة، نادي فراس، المنتدى، سجل الزوار ).

كما تضمن موقع شبكة الطفل العربي أيضا على العديد من الروابط التفاعلية مثل : مشاركات الأصدقاء (مشاركات، أقوال الأصدقاء، اليوم الصور )، خدماتنا التفاعلية ( ساحة الحوار، سجل بكتاب الزوار، طالع كتاب الزوار، شاركنا برأيك، من نحن، اتصلوا بنا ) ، بالإضافة إلى رابط ( اسألوني ) : إرسال سؤال أو حلم أو استشارة للشيخ صالح اللحيدان عن طريق برنامج outlook .

ولا يوفر الموقعان خاصية تعداد المتصفحين لموقعهما وهو جانب مهم يعطي انطباع لدى المتصفح عن الأهمية التي تمثلها زيارتهم لدى صاحب الموقع ، كما أن ذلك يوفر إحصائية مهمة عن عدد الأطفال والأشخاص الذين قاموا بزيارة الموقع ، وهذا يمكن أن يفيد في عمل الدراسات المقارنة، كما يفيد أيضا في تطوير الموقع.

رابعاً : النتائج :

من خلال تقييم موقعي فراس تون ، وشبكة الطفل العربي خرجت الباحثة بالعديد من النتائج ،  
ويوضح الجدول رقم (١) التقديرات العامة لمحاوَر التقييم :

جدول رقم (١)

التقديرات العامة لمحاوَر التقييم

المعيار	موقع فراس تون	موقع شبكة الطفل العربي
المسئولية	٤٤,٤٥	١٦,٣٦
الهدف	٧٠	٩٠
المضمون والمحتوى	٥٥,٣٦	٦٠,٢٢
الدقة / المصدقية	٩١,٦٧	٤٢,٤٩
الحدائة	٥٤	٤٤
التصميم والإخراج الفني	٧١,٢٤	٥٦,١٩
الإبحار	٥٩,١٧	٥٩,٣١
التفاعلية	٧٥,٤٥	٧٦,٣٦
المجموع	٥٢١,٣٤	٤٤٤,٩٣
التقدير العام	مقبول	ضعيف

## ١. نتائج موقع فراس تون :

تم استخلاص عدد من النتائج يمكن أيجازها في النقاط التالية:

١. يتبع الموقع مجلة فراس - المطبوعة - للأطفال ، ويتضح ذلك من خلال ارتباط العديد من الموضوعات في الموقع بالمجلة .
٢. ثبت علمياً أن الألوان الثلاثة الأساسية : الأصفر والأحمر والأزرق ، هي من أكثر الألوان جاذبية لنظر الطفل والمتصفح ، ومن تم تتدرج الألوان الملفتة وفق نسب معينه من دمج هذه الألوان، ومن الملاحظ أن الموقع لم يستخدم في تصميمه هذه المجموعة الأساسية بل بني اللون المختلط بألوان أخرى، وهي ليست بالألوان الساخنة.
٣. لم يقدم المصمم للموقع تعريف لشخصية فراس حتى تكون واضحة ومعروفة للأطفال .
٤. تكرار أسماء بعض الروابط مع اختلاف محتوياتها .
٥. تضمن الموقع مربع إعلاني عن برنامج حجب الصفحات الإعلانية والتي قد تكون فوق مستوى إدراك الطفل .
٦. وجود بعض المشاركات في سجل الزوار المرتبطة بالموقع والتي كان يمكن نقلها لساحات الدردشة وبذلك يمكن أيجاد آلية للنقل والتعريف بدور كل من المنتدى وسجل الزوار والفرق بينهما .
٧. تقديم بعض البيانات البليوجرافية ( مثل رقم العدد ، والتاريخ ، ورقم الصفحة ) لمجلة فراس المطبوعة باعتبارها المصدر الأساسي في عرض بعض المعلومات عن الموضوعات التي تم استعراضها بالموقع.

## ٢. نتائج موقع شبكة الطفل العربي:

١. يضم موقع الشبكة بطاقات للتهنئة ومنها ما هو مختص بعيد الحب ، وأخرى بعيد الميلاد وهذا يتنافي مع ما جاء من الهدف من إنشاء الموقع ، وعدم ملاءمة هذه البدع لتعاليم ديننا الحنيف .
  ٢. فرص رسوم مادية لاشتراك الطفل في اليوم الصور .
  ٣. عدم ملاءمة صفحة أقصى . نت والعلم والرؤى لسن الطفل الموجه إليه الموقع وارتفاع محتواها ومضمونها لفكره وعقليته .
  ٤. اعتمد الموقع على الصور كروابط فقط دون توضيحها للمتصفح ، بالإضافة إلى عدم تناسقها مع بعضها البعض.
- تعتبر صفحة الإنسان بين العلم والرؤى أفضل صفحات الموقع من حيث التصميم وذلك بسبب وضوح أسماء الروابط.

### ٣. الخصائص المشتركة بين الموقعين :

- الهدف من إنشاء الموقعين هو التثقيف والتعليم والترفيه للطفل في العالم العربي . وقد وضع الهدف بشكل مباشر
- التعريف بتاريخ الإنشاء .
- التعريف بالجهة المسؤولة عن إدارة الموقع .
- تحديد الفئة المستهدفة في كلا الموقعين وهم الأطفال من سن ٦-٦ سنة
- لم يتضمن الموقعان أي كلمة ترحيبه بالطفل .
- خلو الموقعين من خريطة للموقع توضح محتوياته.
- عدم وجود معلومات توضيحية عن الجهات المسؤولة عن الموقعين من حيث النشاطات والاهتمامات الموضوعية .
- افتقر الموقعان إلى تحديد المسؤولية عن الموقع سواء من ناحية المجال أو الدور .
- لا يتطلب استخدام الموقعين كلمة سر أو رسوم مادية
- لا تتوفر إمكانية الاطلاع على محتويات الموقعين بلغات أخرى .
- افتقار كلا الموقعين لمحرك بحث فاعل .
- لا يتوفر بالموقعين خاصية تعداد الزائرين .
- لا يوجد فرق بين الصور الثابتة والصور التي بها رابط (الصور المرتبطة بصفحات أخرى).
- لم يحصل كلا من الموقعين على أي جائزة .
- افتقار الموقعين إلى معلومات مباشرة تساعد المتصفح في التعرف على تاريخ إجراء التعديلات أو المتابعة الدورية والتحديث.
- تحميل المعلومات الخاصة بالموقعين لا يستغرق وقت طويل.
- بعض الروابط كتبت باللغة العربية وعند الضغط عليها تتضمن معلومات باللغة الإنجليزية ، على الرغم من أن عناوين الحقول كتبت باللغة العربية.
- خلو الموقعين من الأنشطة التي تمكن الطفل من العمل والبحث على الخط المباشر .on-line
- بعض أسماء الروابط لا تعبر عن محتواها.
- يتضمن الموقعان روابط لإحالات عمياء لا تعمل.
- خلو الموقعين من الرسوم المتحركة نظراً لعدم استخدامهما تقنية الفلاش التي تعد عنصراً من عناصر الإثارة والتشويق في جذب الطفل إلى الموقع.

٤. الخصائص المختلفة بين الموقعين

موقع شبكة الطفل العربي	موقع فراس تون
<p>١- لا يمكن معرفة الخدمات التي يقدمها الموقع من الصفحة الرئيسية.</p> <p>٢- اتساع حجم الصور أدى إلى زيادة طول شريط التمرير.</p> <p>٣- يتضمن إرشادات عن كيفية الاستخدام.</p> <p>٤- يحتوي على معلومات تدل على الأهداف التي أعد من أجلها.</p> <p>٥- لا تتوفر روابط لنسخ المعلومات ونقلها.</p> <p>٦- لا يحتوي على منتدى للأطفال.</p> <p>٧- لم يشتمل على روابط لمواقع أخرى ذات صلة بالطفل.</p> <p>٨- لم يشتمل على روابط إعلانية.</p> <p>٩- لا تمكن الروابط من الرجوع إلى الصفحة الرئيسية، بل يتوجب استخدام زر الرجوع Back الموجود في أعلى متصفح الاكسبلور.</p> <p>١٠- التقدير العام للموقع (٥٥,٦٢) درجة = ضعيف</p>	<p>١- يمكن معرفة كافة الخدمات المقدمة للطفل والتعريف بها في الصفحة الرئيسية</p> <p>٢- تم تقسيم المحتويات بطريقة أفقية وعمودية بحيث يتم عرض المعلومات بصورة واضحة والتقليل من طول شريط التمرير.</p> <p>٣- لا يتضمن أي إرشادات توضيحية لان طريقة عرض المحتويات مصممة بشكل جيد.</p> <p>٤- افتقار الموقع إلى معلومات تدل على الأهداف التي قام من أجلها الموقع ، بالإضافة إلى عدم توفر دلالات موضوعية تدل على الجانب الموضوعي</p> <p>٥- يتيح إمكانية نسخ أو نقل المعلومات إلى الأطفال بتوفير الروابط التي تمكنهم من ذلك</p> <p>٦- يتضمن منتدى للأطفال.</p> <p>٧- أشتمل على روابط لمواقع أخرى ذات صلة بالطفل.</p> <p>٨- اشتمل على روابط إعلانية لا صلة لها باهتمامات الطفل.</p> <p>٩- تمكن الروابط من إمكانية التصفح والانتقال بين صفحاته بسهولة ويسر، كما يتيح الرجوع إلى الصفحة الرئيسية في أي وقت وإمكانية الخروج من الصفحة الحالية إلى صفحة أخرى، ومن ثم الدخول مره أخرى إلى نفس الصفحة التي تم الخروج منها.</p> <p>١٠- التقدير العام للموقع (٦٥,١٧) درجة = مقبول.</p>

## خامساً : التوصيات.

توصى الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث منها :

١. توجيه طلاب أقسام المكتبات والمعلومات في مرحلة الماجستير والدكتوراه إلى إجراء المزيد من الدراسات التكوينية لمواقع الأطفال السعودية الثقافية سواء كانت تابعة لمؤسسات أهلية أو خاصة بناشرين تجاريين، أو قنوات فضائية، أو مواقع شخصية للأطفال أو بالغين.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين أشهر المواقع العربية الثقافية للطفل و مواقع الأطفال الثقافية في العالم المتقدم والمتاحة على شبكة الانترنت للوقوف على مدى مساهمتها لأحدث التطورات في التصميم والمحتوى.
٣. إجراء دراسة عن منديات الأطفال وتحليل مضمونها للتعرف على اتجاهات الأطفال الفكرية .
٤. إجراء دراسات مقارنة بين مواقع الأطفال التعليمية ( مدارس حكومية ، أهلية ) خاصة بعد أن اتجهت معظم المدارس إلى تطبيق التعليم الإلكتروني .
٥. الاهتمام بنشر مكتبات الأطفال العامة في المملكة، والتوسع في إدخال التقنيات الحديثة إليها وتصميم مواقع لها على شبكة الانترنت العالمية بحيث لا يقتصر دور الموقع على التعريف بخدماتها فقط، بل بالتفاعلية والحدثة مع الاتجاه نحو مكتبات الأطفال الرقمية.
٦. توجيه أنظار الناشرين العرب بإنتاج مواد ثقافية وتعليمية وترفيهية للطفل معتمدة على أسلوب التعليم باللعب والاهتمام بإنتاج مواد الأطفال المصدرة كالموسوعات والمعاجم، والأطالس.. وغيرها وإتاحتها على شكل الأقراص المدمجة CD-ROOM.
٧. تحليل محتوى قصص الأطفال من القيم التربوية والدينية والأخلاقية والموجه إليهم عبر شبكة الانترنت .

## الهوامش

- (١) هبه إسماعيل . " الأطفال والانترنت : مقترح تعليم مبادئ الانترنت في مكتبات الأطفال " .- مكتبات نت .- مج ١ ، ع ٤ ( ابريل ٢٠٠٠ م ) . ص ١٤
- (٢) شريف درويش اللبان . " الأطفال والانترنت والتكنولوجيا الجديدة الأخرى " .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات : مج ٩ ، ع ١٧ ( يناير ٢٠٠٢ م ) . ص ص ١٢٦ - ١٢٨
- (٣) Bilal, Dania . " web search Engines for children: A comparative study and performance Evaluation of yahooligans , Ask Jeeves for kids, and superooper" . - proceedings of the 62 nd Asis Annual Meeting .- vol. 36 ( May1999) . p 70
- (٤) Ibid,pp 72 - 73
- (٥) Ibid,pp 73 -75
- (٦) Ibid,pp 75 – 77
- (٧) www.cyberKids. com [cited in: 27/5/2005]
- (٨) www.timeforkids. Com [cited in: 27/5/2005 ]
- (٩) <http://www.newmoon.org> [cited in: 27/5/2005]
- (١٠) [http:// www. Hyperhistory.com/online-n2/History-n2/a.html](http://www.Hyperhistory.com/online-n2/History-n2/a.html). [cited in:30/5/2005]
- (١١) [http:// www.burlco.com](http://www.burlco.com) [cited in : 2/6/2005]
- (١٢) [http:// www.webkids net work . com / Arabic](http://www.webkids.net/work.com/Arabic) [cited in: 3/6/2005]

<http://www.angelfire.com/ok/ali99> (١٣)

تم نقل الموقع إلى :

<http://www.Aljareh.Net/ali> [cited in : 3/6/2005 ]

<http://www.Majoody.host.Sk/> [cited in : 3/6/2005 ] (١٤)

<http://www.Asfar.ws> [ cited in: 3/6/2005 ] (١٥)

(١٦) نرمين عبدالقادر. " رقابة شبكة الانترنت : دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات " .-  
Cybrarians journal :- ١٤ ( يونيو ٢٠٠٤ م ) . متاح على :

<http://www.cybrarians.info/journal/no1/internt.htm>.

[cited in:27/4/2005]

(١٧) شريف كامل شاهين . " الانترنت ومخاوفها : الرقابة مسئولية الفرد أولاً واخيراً " .- مكتبات

نت .- مج ١ ، ٩٤ ( سبتمبر ٢٠٠٠ م ) . ص ١١

(١٨) نيرمين عبد القادر. مصدر سابق

(١٩) أحمد فضل شبلول . تكنولوجيا أدب الأطفال . - الاسكندرية : دار الوفاء لدينا الطباعة

والنشر، [١٩٩٩م] . ص ص ٢٢٢-٢٢٤

(٢٠) نيرمين عبد القادر. مصدر سابق

(٢١) Lively, Kathryn. " Interactive Learning and fun await yonur child  
online".- link – up .- vol .14 ,no.4 ( July – August 1997 ) . p26

(٢٢) سهير أحمد محفوظ . تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الأطفال على مشارف القرن ٢١ .- القاهرة :

مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠١ م . ص ٧٠

(٢٣) Smith , Alastair G ." Testing the surf : criteria for Evaluating

internet information resourcec "- The public-access computer

systems review . - vol. 8, No .3 (1997). [on line] available at :

<http://www.info.lib.uh.edu/pr/v8/n3smit8n3.html>

[cited in : 15/ 5/ 2005 ]



(٢٤) عماد عيسى صالح محمد . " موقع مكتبة الاسكندرية على الانترنت : النشوء والارتقاء " .  
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ١٠ ، ع ١٩ ( يناير ٢٠٠٣ م ) . ص ص  
٢١٤ - ٢١٥

(٢٥) Duke libraries Evaluating web pages [ on line] Available at:  
<http://www.lib.duke.edu/libguide/evaluating-web.htm>  
[cited in : 9/10/2004]

(٢٦) Evaluating web sites: Criteria and Tools [ online ] .available at:  
<http://www.library. Cornell.edu /onlinuris/research/webeval.htm>  
[cited in :4 / 1 / 2005 ]

(٢٧) Five criteria for Evaluting web pages . [on line] available at :  
<http://www.library. Cornell.edu /onlinuris/ref/research/webcrit.htm>  
[cited in : 4/ 1 / 2005 ]

(٢٨) Web site Evaluation consideration .[on line] availale at :  
<http://www.mmsd.orgI/thl/detectives/considerations>  
[citedin:4/4/2005]

(٢٩) Checklist for an Advocacy web page . [ online] available at:  
[http:// www.widener – edu / Tools Resources/ Libraries / wolfgram - library/Evaluate – web- Page/ Checklist – for- an – Advocacy- web- / .page/5717](http://www.widener – edu / Tools Resources/ Libraries / wolfgram - library/Evaluate – web- Page/ Checklist – for- an – Advocacy- web- / .page/5717)  
[ cited in: 7/4/2005]

(٣٠) ALA, Great web sites for Kids selection criteria. [ online ] available  
at:  
<http : // www.ala.org/ala/ als/ great web sites/ great web sites for kids / great web sites. htm> [cited in 23/11/2004]

(٣١) San Francisco Public Library. Evaluating websites- A how-to  
Guide for researchers. available at:  
<http: //www. Sfpl.lib.ca.us/ sfpl online / kids /web evaluation.htm>  
[cited in 23/11/2004]

Kathy schrock's Guide for Educators – critical Evaluation Surveys (٣٢)

and Resources.[ online] available at :

[http : // www. School.discovery.Com/ schrockguide/ eval. html.](http://www.School.discovery.Com/schrockguide/eval.html)

[cited in 23/11/2004]

وحدة خدمات الانترنت ؛ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية . متاح على :

[http : // www. isu. net. Sa/ar/ Saudi – internt / contenet.](http://www.isu.net.Sa/ar/Saudi-internt/contenet)

(٣٣)

[ cited in: 6/5/2005 ]

محمد صالح الخليلي . الانترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية .- الرياض : دار عالم (٣٤)

الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م . ص ٢٩

وحدة خدمات الانترنت ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . مصدر سابق . (٣٥)

المشروع الشامل لتطوير المناهج ؛ وزارة التربية والتعليم . متاح على : (٣٦)

[http://www.moe.gov.sa/open share/mom /program /subl /index. htm](http://www.moe.gov.sa/open_share/mom/program/subl/index.htm)

[ cited in: 7/5/2005]

اتصالات هاتفية اجرتها الباحثة مع بعض المشرفين على مقاهي الانترنت بمدينة جدة (٣٧)

خالد العامري ، عبدالحميد عبدالعاطي . دليل المواقع العربية على الانترنت .- ط ٢ .- القاهرة : (٣٨)

دار الفاروق للنشر والتوزيع ٢٠٠١ م . ٣١٢ ص

خالد العامري ، عبدالحميد عبدالعاطي . دليل المواقع العربية على الإنترنت : الدليل الأكبر . - (٣٩)

القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م . ١٦٥٦ ص

سمير محمد حسين . تحليل المضمون : تعريفاته ومفاهيمه، ومحدداته، استخداماته الأساسية ، (٤٠)

وحداته وفنائه ، جوانبه المنهجية ، تطبيقاته الإعلامية ، ارتباطه ببحوث الإعلام والدعاية

والرأي العام .- القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ م . ص ٢٢

رشدي أحمد طعيمة . تحليل المحتوى في العلوم الانسانية : مفهومه - أسسه - استخداماته .- (٤١)

القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ م . ص ص ٨٩ - ٩٠

نفس المصدر . ص ٢٧٢ (٤٢)

نفس المصدر . ص ٦٤ . (٤٣)

- (٤٤) احمد فضل شبلول . مصدر سابق . ص ٤١
- (٤٥) السيد محمود الربيعي ( وآخرون ) . المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والانترنت .- الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م . ص ٢٤٧
- (٤٦) نفس المصدر . ص ٢٠٥
- (٤٧) عبدالغفور عبدالفتاح قاري . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م. ص ٣٠٣
- (٤٨) رشدي احمد طعيمة . مصدر سابق . ص ٦٨
- (٤٩) السيد محمود الربيعي ( وآخرون ) . مصدر سابق . ص ٣٨
- (٥٠) هبه محمد إسماعيل . " معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الانترنت " .- في : الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات أخرى ؛ أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ - ٢٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٨ م .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ؛ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩ م . ص ص ١٥ - ٢٨
- (٥١) عاطف القطان بن محمد القطان . " تقييم موقع حورس للأطفال " cybrarians - journal . ع ٣ ( ديسمبر ٢٠٠٤ م ) .- متاح على :  
<http://www.cybrarians.info/journal/no3/hourus.htm>  
 [cited in : 27/3/2005]
- (٥٢) محمد فتحي عبد الهادي . " مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبات الأطفال " .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ١٢ ، ع ٦ ( يوليو ١٩٩٩ م ) . ص ص ٥٧ - ٦٨

(٥٣) سهير أحمد محفوظ. " البرامج الالكترونية في مكتبات الأطفال " -. في المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي ؛ أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في نابل من ٨ - ١٢ أكتوبر (١٩٩٩ م) / جمع وتقديم وحيد قدوره -. تونس : المعهد الأعلى للتوثيق ؛ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١ م . ص ص ٤٩٥ - ٥٢٣

(٥٤) خالد عبد الرحمن الجبري . " تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت " -. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية -. مج ٥، ٢٤ ( رجب - ذو الحجة ١٤٢٠ هـ / نوفمبر ١٩٩٩ - ابريل ٢٠٠٠ م) . ص ص ٩٥ - ١٠٦

(٥٥) صلاح أحمد مسامح . " تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الانترنت " -. في : نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني ؛ وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات القاهرة ١٢ - ١٦ / ٨ / ٢٠٠١ م / اشراف وحيد قدورة -. الرياض ؛ تونس : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ؛ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١ م . ص ص ٢٨٨ - ٣٠٧

(٥٦) محمد جعفر عارف ، محسن سيد العريني . " مكتبة الانترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية : دراسة تحليلية لاهدافها ووظائفها وخدماتها " -. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ٩ ، ع ١٨ ( يوليو ٢٠٠٢ م) . ص ص ٢٣ - ٣٩

(٥٧) هشام محمود عزمي . " مواقع المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لشبكة الانترنت " -. مجلة المكتبات والمعلومات العربية -. س ١٧ ، ع ٤ ( اكتوبر ١٩٩٧ م) . ص ص ٥ - ٣٥

(٥٨) حسناء محمود محجوب . " دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الانترنت " -. في : الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ومصادر أخرى ؛ أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ - ٢٦ اكتوبر / تشرين الاول ١٩٩٨ م -. تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ؛ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩ م . ص ص ٣٧٣ - ٣٩٩

(٥٩) سهير أحمد محفوظ. " مكتبات الاطفال وتكنولوجيا المعلومات : الواقع وآفاق المستقبل " . - في : الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ومصادر أخرى ؛ أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ - ٢٦ اكتوبر / تشرين الاول ١٩٩٨ م .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩ م . ص ص ٦٤٩ - ٦٥٩

(٦٠) مود اسطفان هاشم . " منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية " .- في : الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات اخرى ؛ أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ - ٢٦ اكتوبر / ١٩٩٨ م .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ؛ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩ م . ص ص ٤٣٥ - ٤٥١

(٦١) Azmi, Hesham . "Internet information sources : A proposed criteria for Evaluation" .- Arab Journal of library and information science .- Vol.18, No.1 (January 1998) . pp4-35

(٦٢) أمينه مصطفى صادق . " اعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الانترنت " . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ٦ ، ع ١١ ( يناير ١٩٩٩ م ) . ص ص ١٠٣ - ١٢٠

(٦٣) عماد عيسى صالح محمد . " موقع مكتبة الاسكندرية على الانترنت : النشوء والارتقاء " مصدر سابق . ص ص ٢١٣ - ٢٢٣

(٦٤) حسن السريحي . " مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت : دراسة تفويمية " .- عالم الكتب .- مج ٢٤ ، ع ٥-٦ ( الربيعان - الجماديان ١٤٢٤ هـ / مايو - اغسطس ٢٠٠٣ م ) . ص ص ٤٠٦ - ٤٢١

(٦٥) عبد الرشيد حافظ . " تقييم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الانترنت " . - عالم الكتب .- مج ٢٥ ( ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م ) . ص ص ٤٠٧ - ٤١٨

(٦٦) عبد الرشيد حافظ . " إعداد موقع لقسم المكتبات على الانترنت " .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ١٢ ، ع ٢١ ( يناير ٢٠٠٤ م ) . ص ص ١٩١ – ٢١١  
نشرت الدراسة ايضاً بعنوان :  
" التخطيط لإنشاء موقع لأقسام المكتبات والمعلومات العربية على الشبكة العنكبوتية " .- مجلة  
مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج ١١ ، ع ١٤ ( محرم – جمادي الآخرة ١٤٢٦ هـ / فبراير –  
يوليو ٢٠٠٥ م ) . ص ص ٥٢ – ٧٦

(٦٧) Dillon , Kem. " some Issues In web Access for Teacher Librarians " . –  
Australian Library Review . -Vol. 13, no.1 ( February 1996) pp 31-37

(٦٨) a., Thomsonk, k. " Gender and computing: A Decad of Durudell,  
change?Computers and Education " .-International Journal.- Vol.  
28,No.1(1997).pp1-9

(٦٩) Simone,Paula. " Inter grating Information Technology Into  
Educational curriculum- orana" .- Vol. 33, No.1 ( 1997). [online]  
available at :  
[http : // www. alia. Org . au / sections / cyss / orana/33.1/ Index.htm1](http://www.alia.Org.au/sections/cyss/orana/33.1/Index.htm1)  
[ cited in : 15/5/2005]

(٧٠) CoxBs, s.y , LutZ, S. F . " Food 4 kids : use of a Food safety world  
wide website for promoting Healthy Behavior changes in children " .  
– Journal of the American Dietetic Association .-VOL . 98, No. 9(  
September 1998) Pag A 56

(٧١) Harbeck, Julia D., Sherman, Thomas M. " seven principles For  
Designing Developmentally Appropriate web sites for young children  
" .- Educational Technology.- ( July – August 1999) . pp 39 – 44

(٧٢) Bill , A . " supreme court to hear arguments on CIPA " . – A dvanced  
Technology Libraries . – VoL. 31, No . 12 ( Dec 2002 ) ppl – 10 .

**Bill , A. " international children's Digital Library Launched " .- Advanced Technology libraries . – VoL. 32, No.1 ( Jan 2003 ) . pp 10 – 11 (٧٣)**

**Oermann , Marilyn ., Lowery, Norma F., Thornley, Jodee. " Evaluation of web sites on management of pain in children " .- Pain Management Nursing .- Vol. 4, No. 3 ( Spe 2003) pp 99 - 105 (٧٤)**

**The International children's Digital Library . [online] available at : (٧٥)  
<http://www.childrensbooks.about.com/cs/onlineliterature/a/icdl.htm>  
[cited in : 25/5/2005]**

## ملحق

### معايير مقترحة لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الانترنت

اشتملت استمارة التقييم على ( ٨ ) معايير رئيسة هي:  
المعيار الأول: المسؤولية  
المعيار الثاني: الهدف

المعيار الثالث: المضمون والمحتوى

- ١:٣ - المستفيد
- ٢:٣ - التغطية الموضوعية والمجال
- ٣:٣ - المحتوى
- ٤:٣ - المميزات

المعيار الرابع: الدقة / المصدقية

- ١:٤ - الدقة
- ٢:٤ - المصدقية

المعيار الخامس: الحداثة

المعيار السادس: التصميم والإخراج الفني

- ١:٦ - التصميم
- ٢:٦ - جودة النص
- ٣:٦ - الرسومات والوسائط المتعددة
- ٤:٦ - الإحالات

المعيار السابع: الإبحار

- ١:٧ - التحميل
- ٢:٧ - سهولة الاستخدام
- ٣:٧ - السرعة في الاسترجاع

المعيار الثامن: التفاعلية



١. اسم الموقع : .....
٢. عنوان الموقع على الشبكة (URL): .....
٣. خصائص الموقع فنيا : .....
٤. الهدف الخاص لاستخدام الموقع : .....
٥. تاريخ اجراء التقييم : .....

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					١- مدير الموقع معروف ٢- المسئول عن الموقع مؤلف / شخص ٣- يوجد سيرة ذاتية للمسئول عن الموقع ( مؤلف / شخص ) ٤- المسئول له خبرة بمجال الطفولة ٥- المسئول له أعمال منشورة للطفل . ٦- ينتمي المسئول إلى مؤسسة / هيئة لها علاقة بالأطفال ٧- تظهر المؤسسة / الهيئة كمساندة للمسئول . ٨- المسئول مؤلف / هيئة ٩- الهيئة المسؤولة واضحة وذو كفاءة ١٠- الهيئة تهتم بمجال الطفولة ١١- الهيئة لها خبرة في إنشاء مواقع للأطفال	المسئولية	١-
						التكرار	
90	80	70	60	0		×	
						النتائج	
التقدير العام لمعيار المسئولية:							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار	
4	3	2	1	0				
					١ - الهدف من الموقع واضح ومحدد ٢ - الهدف ثابت/ متغير	الهدف	٢ -	
						التكرار		
90	80	70	60	-		×		
						النتائج		
التقدير العام لمعيار الهدف =								

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار	
4	3	2	1	0				
					١:٣ - المستفيد ١ - تم تحديد الفئة العمرية المستهدفة والمستفيدة من الموقع ٢ - تتناسب المعلومات المقدمة مع طبيعة الجمهور المستهدف	المضمون والمحتوى	٣ -	
						التكرار		
90	80	70	60	-		×		
						النتائج		
التقدير العام لعنصر المستفيد =								

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					<p>٣:٢- التغطية الموضوعية والمجال</p> <p>١- المجال الموضوعي للموقع واضح ومحدد</p> <p>٢- تغطية الموضوع بقدر كاف من المعلومات</p> <p>٣- معالجة المعلومات بالموقع بطريقة مفصلة</p> <p>٤- معالجة المعلومات بالموقع بطريقة سهلة وبسيطة.</p> <p>٥- المعلومات المقدمة متسلسلة ومنطقية من حيث الترتيب.</p> <p>٦- تتوافر بيانات لقراءات إضافية</p> <p>٧- تنظيم الحقول (الأيقونات) بشكل منطقي</p> <p>٨- توجد إضافة علمية إلى أدب الأطفال</p> <p>٩- توجد روابط لمواقع أخرى outlink ذات صلة وثيقة بالموضوع</p>	المضمون والمحتوى	تابع ٣-
				-			التكرار
90	80	70	60				×
							النتائج
التقدير العام لعنصر التغطية الموضوعية والمجال =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					<p>٣:٣ - المحتوى -</p> <p>١ - للموقع عنوان واضح ومحدد</p> <p>٢ - يمكن الاستدلال على محتوى الموقع من العنوان</p> <p>٣ - لكل جزء فرعي بالموقع عنوان أو ترويسة</p> <p>٤ - توجد مقدمة تعريفية للطفل</p> <p>٥ - يوجد تعليمات للاستخدام</p> <p>٦ - يعطي الموقع معلومات وليس مجرد إتاحة لمواقع أخرى</p> <p>٧ - يضم الموقع كم من المعلومات مرتبطة بأهداف المستخدم .</p> <p>٨ - ترتب المعلومات بطريقة واضحة ومبوبة بحيث يمكن للطفل فهمها</p> <p>٩ - محتويات الصفحات التي تؤدي إليها الروابط يتمشى مع الأهداف ومناسب للأطفال</p> <p>١٠ - محتوى الصفحات التي تؤدي إليها الروابط يضيف جديداً ذا قيمة للمعلومات الأصلية</p>	المضمون والمحتوى	تابع ٣-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						النتاج	
التقدير العام لعنصر المحتوى =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٣:٤ - المميزات - ١ - مميزات الموقع تظهر بوضوح ٢ - يقدم الموقع خدمات ربط بمصادر معلومات أخرى (شكل مطبوع) أقراص مدمجة (.....) ٣ - تتاح المعلومات المقدمة في شكل آخر (اسطوانات ، برامج ، شكل مطبوع .....) ٤ - الموقع متاح بلغات أخرى ٥ - يشجع الموقع على قضاء وقت طويل به ٦ - توجد أنشطة للطفل تمكنه من العمل على الخط المباشر on-line ٧ - توجد خدمات عامة ٨ - توفر خاصية استخدام المعاقين ٩ - تم ذكر الموقع في مواقع جمعيات تهتم بالأطفال أو مكتبات الأطفال ١٠ - تم الاستشهاد بالموقع في بعض المواقع الأخرى ١١ - فاز الموقع بجوائز	المضمون والمحتوى	تابع ٣-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						الناتج	
التقدير العام لعنصر المميزات =							
التقدير العام لمعيار المضمون والمحتوى =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار	
4	3	2	1	0				
					١:٤ - الدقة ١ - المعلومات الواردة صحيحة وموثوق بها ٢ - يمكن الاعتماد على المعلومات الواردة في الموقع ٣ - يمكن التأكد من صحة المعلومات الواردة في الموقع	الدقة / المصدقية	٤ -	
						التكرار		
90	80	70	60	-		×		
						الناتج		
التقدير العام لعنصر الدقة =								

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٢:٤ المصدقية ١ - الموقع معد بشكل واضح ٢ - تمت الإشارة إلى مصدر المعلومات التي تم الاعتماد عليها عند إعداد المادة العلمية ٣ - مصادر المعلومات موثوق بها ٤ - الموقع خال من التحيز ٥ - يمكن اكتشاف هذا التحيز بسهولة ٦ - يقوم الموقع بدعاية لمنتج معين	الدقة / المصدقية	تابع -٤
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						الناتج	
التقدير العام لعنصر المصدقية =							
التقدير العام لمعيار الدقة / المصدقية =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					١ - يظهر تاريخ إنشاء الموقع . ٢ - المعلومات المقدمة حديثة ٣ - يتم التحديث والمراجعة منذ فترة قريبة ٤ - هناك تاريخ محدد لأجراء التحديث ٥ - يظهر تاريخ آخر تحديث	الحدائة	٥ -
						التكرار	
90	80	70	60	-		x	
						الناتج	
التقدير العام لعنصر الحدائة =							



التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					<p>٦:١ - التصميم</p> <p>١ - تصميم الموقع واضح</p> <p>٢ - التصميم متوافق ومتوازن ومنطقي</p> <p>٣ - التصميم مشوق وجذاب من حيث الخطوط والألوان والرسوم والأشكال والصوت والصورة</p> <p>٤ - الروابط معنونة بوضوح</p> <p>٥ - حجم الصفحة طويل ( أكثر من الشاشة )</p> <p>٦ - الرمز Icons المستخدمة في التصميم واضحة وسهلة</p> <p>٧ - كتابة اسم المستخدم ، كلمة السر sing in ضروري لدخول الموقع</p> <p>٨ - يوجد ترويسه Header للصفحة</p> <p>٩ - يوجد تذييل Footer للصفحة</p> <p>١٠ - توجد خلفيات للصفحة</p> <p>١١ - توجد خريطة للموقع</p>	التصميم والإخراج الفني	-٦
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						النتائج	
التقدير العام لعنصر التصميم =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					<p>٦:٢ جودة النص :</p> <p>١ - تمت مراجعة محتويات الموقع لغوياً ونحوياً</p> <p>٢ - يمكن قراءة النص بسهولة وفقاً لمراحل النمو اللغوي للطفل</p> <p>٣ - الخط المستخدم كبير</p> <p>٤ - وضوح شكل الحرف المستخدم وحجمه</p> <p>٥ - أسلوب كتابة عرض المحتويات ( الأيقونات ) واضح ومفهوم</p> <p>٦ - تم استخدام الجمل والفقرات القصيرة غير المطولة</p> <p>٧ - كتبت السطور بشكل مطول</p>	التصميم والإخراج الفني	تابع ٦-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						النتاج	
التقدير العام لعنصر جودة النص =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٦:٣ الرسومات والوسائط المتعددة: ١- توجد رسوم ٢- توجد مواد بصرية فلمية متحركة ٣- توجد مواد سمعية ٤- يتم استخدام الرسوم المتحركة ٥- توجد وسائط متعددة " صوت ، فيديو ...." ٦- يتم تحميل الرسوم في وقت معقول نسبياً ٧- الرسوم تزيد من جودة المحتوى ٨- تتناسب الرسوم والوسائط المتعددة مع المحتوى ٩- وصلات الرسوم والصور والصوت والفيديو تخدم هدفاً واضحاً لاستخدام الأطفال ١٠- الوصلات معنونة ومعروفة بوضوح	التصميم والإخراج الفني	تابع ٦-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						النتائج	
التقدير العام لعنصر الرسوم والوسائط المتعددة =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٤:٦ - الإحالات ١ - يستخدم الموقع شكل من أشكال الإحالات الداخلية ( الخطية، الهرمية، المتداخلة ) ٢ - تتلاءم الإحالات الداخلية المستخدمة مع المرحلة العمرية الموجه إليها الموقع ٣ - هناك إحالات لمواقع أخرى ٤ - تتناسب الإحالات لتلك المواقع بصفة عامة مع الأطفال ٥ - تم تقييم المواقع المحالة والمتاحة قبل وضعها ٦ - هناك إحالات لمواقع لا تعمل ( الإحالات العمياء ) ٧ - نستطيع الرجوع والتقدم من المواقع الأخرى إلى نفس الموقع بسهولة ٨ - ترجع أهمية الموقع لإتاحته للعديد من المواقع الأخرى ٩ - توجد إحالات بالموقع تمثل إعلانات	التصميم والإخراج الفني	تابع ٦-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						الناتج	
المعيار العام لنصر الإحالات =							
التقدير العام لمعيار التصميم والإخراج الفني =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٧:١- التحميل: ١- يتم تحميل الموقع في وقت معقول ٢- تستخدم تقنية الفلاش في البداية ٣- هناك مشكلة في الدخول ٤- تم التصميم للعمل في متصفحات متنوعة مثل الاكسبلورو النيسكيب. ٥- توجد تكلفة للاستخدام ٦- هناك حاجة إلى برمجيات مضافة أو أجهزة مضافة. ٧- توجد إمكانية تحميل الملفات Downlond ٨- يمكن العودة للخلف دائماً عبر تسلسل الاستخدام	الإبحار	تابع ٧-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						الناتج=	
التقدير العام لعنصر التحميل =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٢:٧ - سهولة الاستخدام: ١ - الموقع متاح ٢٤ ساعة ٢ - يمكن الدخول بصفة مستمرة ودائمة. ٣ - يمكن الوصول من خلال محركات البحث الخاصة بالأطفال ٤ - يمكن التصفح والانتقال بين صفحاته بسهولة وبساطة. ٥ - المحتويات متاحة لكافة الرواد ٦ - توجد إمكانية البحث للوصول إلى المعلومات	الإبحار	تابع ٧-
						التكرار	
90	80	70	60	0		×	
						النتائج	
التقدير العام لعنصر سهولة الاستخدام =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					٧:٣- السرعة في الاسترجاع: ١- يمكن استخدام الموقع من قبل الأطفال المعد لهم ببسر وسهولة ٢- تتسم أوامر الاستخدام بالوضوح ٣- المعلومات المساعدة للاستخدام متاحة ٤- يمكن الوصول إلى محتوى سريعاً دون الحاجة إلى التنقل الطويل بين صفحاته. ٥- يمكن للطفل الانتقال من صفحة لأخرى ومن رابطة لأخرى ومن عنصر لآخر ببسر وسهولة ٦- يمكن العودة للصفحة الرئيسية من كل مكان في الموقع. ٧- تعمل الروابط الموضوعية للانتقال إلى المواقع أو الصفحات الأخرى بفعالية بحيث تجذب الطفل باستمرار ٨- جميع الروابط الموضوعية معروفة وتخدم هدفاً محدداً.	الإبحار	تابع ٧
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						الناتج	
التقدير العام لعنصر السرعة في الاسترجاع =							
التقدير العام لمعيار الإبحار =							

التقدير					عناصر التقييم	المعيار	رقم المعيار
4	3	2	1	0			
					<p>١- تم ذكر الخصائص التفاعلية بطريقة واضحة (صندوق بريد ، بريد الكتروني ، فاكس ، هاتف (...)</p> <p>٢- يمكن التواصل والتراسل مع إدارة الموقع</p> <p>٣- التفاعل مع التساؤلات المرسله</p> <p>٤- يوجد شخص أو عنوان للاتصال بالموقع بصورة فاعلة</p> <p>٥- يتيح الموقع للطفل إمكانية التفاعل مع مادته مما يزيد من قيمته العلمية .</p> <p>٦- الصفحة الرئيسية مصممة بشكل جذاب بحيث تشجع الطفل على القيام بمزيد من الاستكشاف</p> <p>٧- الموقع متميزاً ويستقطب الكثير من الأطفال</p> <p>٨- يوجد دفتر للزيارات Book Guest يستطيع الطفل من خلاله أن يسجل تعليقه ويرى تعليقات الآخرين</p> <p>٩- يمكن معرفة عدد زوار الموقع</p> <p>١٠- توجد صفحة للأخبار الحديثة</p> <p>١١- توجد وسائل جذب للأطفال الزائرين مثل : المسابقات ، الجوائز</p>	التفاعلية	٨-
						التكرار	
90	80	70	60	-		×	
						النتائج	
التقدير العام لمعيار التفاعلية=							



لحساب الدرجة النهائية للموقع :

الدرجة	المعيار
	الأول
	الثاني
	الثالث
	الرابع
	الخامس
	السادس
	السابع
	الثامن
	مجموع الدرجات

مجموع تقديرات المعايير

درجة الموقع :

عدد المعايير

ولتحديد التقدير النهائي لجودة الموقع : توضع إشارة ( √ ) في المكان المناسب

٩٩ - ٩٠	٨٩ - ٨٠	٧٩ - ٧٠	٦٩ - ٦٠	أقل من ٦٠
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف